



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3983

التاريخ : الإثنين 2016/7/4

تحتج نشرة "فلسطين اليوم" عن الصدور لمدة ثلاثة أيام بمناسبة عيد الفطر المبارك، تقبل الله طاعتكم، وكل عام وأنتم بخير.

الفبر الرئيسي



"يديعوت أحرونوت": حماس تطالب بإطلاق 50 أسيراً كمقدمة لصفقة تبادل أسرى جديدة

... ص 4

أبرز العناوين



"التنفيذية": تقرير "الرباعية" الأخير خروج فاضح عن القانون الدولي والشرعية الدولية

ثلاثة شهداء على الأقل في قصف روسي على مخيم خان الشيوخ بسورية

سفينة المساعدات التركية "اليدي ليلي" تصل ميناء "أشدود" تمهيداً لنقلها إلى قطاع غزة

وزارة الداخلية في رام الله تلغي تسجيل 16 جمعية ومؤسسة أهلية

الشرطة البريطانية تتراجع عن استدعاء ليفني بتهمة ارتكابها جرائم حرب في غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. الخارجية الفلسطينية: "إسرائيل" غير جادة في تفكيك تنظيمات المستوطنين الإرهابية
6	3. التنفيذية: تقرير "الرباعية" الأخير خروج فاضح عن القانون الدولي والشرعية الدولية
7	4. "هآرتس": لدى تنفيذية منظمة التحرير توجه لقطع العلاقة مع اللجنة الرباعية
7	5. الهيئة المستقلة تطالب بسحب السلاح غير الشرعي والقضاء على "الفلتان الأمني"
8	6. "الداخلية" في غزة تطلق سراح 200 سجين بعد تسديد مؤسسة قطرية الديون المستحقة عليهم
9	7. الاحتلال يسحب بطاقة الامتياز من محافظ الخليل بعد زيارته لبيوت عزاء منفذي العمليات
9	8. وزارة الداخلية في رام الله تلغي تسجيل 16 جمعية ومؤسسة أهلية
9	9. "الخليج": مخاوف من عودة الفلتان الأمني إلى مدن الضفة الغربية
10	10. تقرير: أمن السلطة بالضفة ارتكب 273 اعتداءً خلال حزيران/ يونيو

المقاومة:	
10	11. هنية ينفي تصريحات حول "المعركة المقبلة وحرب الحسم" ويشيد بموقف مصر وفتح معبر رفح
11	12. حماس تنتقد السلطة الفلسطينية لرفضها جهود تركيا لتخفيف الحصار على غزة
12	13. الزهار يعلن عدم تلقي الحركة أي تأكيدات من تركيا بشأن ميناء غزة
12	14. البردويل: المهاجمون لـ"حماس" بسبب الاتفاق التركي-الإسرائيلي يريدون الإبقاء على الحصار
13	15. "الشعبية": السلطة تُعطل تدويل قضية الأسرى
14	16. الصحف الإسرائيلية: مخاوف متزايدة بالجيش الإسرائيلي من وجود خلايا فلسطينية أخرى بالضفة
15	17. مواجهة العمليات الفلسطينية تشغل صحف "إسرائيل"
17	18. جنين: الفصائل الفلسطينية تدعو إلى ضبط سلاح الانفلات وعدم السماح بعودة الفوضى
17	19. إدارة سجون الاحتلال تواصل فرض عقوبات على أسرى "الشعبية"
17	20. إصابات في شجار وإطلاق نار بين أنصار عباس ودحلان خلال انتخابات داخلية لحركة فتح بغزة

الكيان الإسرائيلي:	
18	21. نتنياهو يصادق على بناء 1,360 وحدة استعمارية في محيط القدس
18	22. نتنياهو: سنكتف الاستيطان في الضفة الغربية ونعزز في "كريات أربع"
19	23. ليبرمان: أي تصعيد على جبهة غزة سيعجل بتوجيه ضربة لحماس
19	24. عاموس جلعاد: الاتفاق مع تركيا يوسع قدرة "إسرائيل" على التعامل مع "التحديات الإقليمية"
20	25. إردان: "الفييس بوك" تحول إلى وحش.. ولا يعترف بالسيطرة الإسرائيلية على الضفة
21	26. شطاينتس: "الكابينيت" اتخذ قرارات مهمة جداً لمحاربة الإرهاب تمّ تطبيق بعضها على الأرض
21	27. يحيى مفتش: قرارات الحكومة "شعبوية" هدفها امتصاص غضب "اليمن" والمستوطنين وإرضائهم
21	28. ليفني: أمر لا يتقبله العقل تهديدات الاعتقال ضد قادة "إسرائيل" عندما يصلون إلى لندن
22	29. هرتزوج لوزير الخارجية البريطاني: يجب تغيير القانون الذي يسمح باعتقال ومساءلة قادة إسرائيليين
22	30. اجتماع "الكابينيت": نهاية ضبابية وخلاف بين بينيت وليبرمان

23	31. حملة في الكنيسة لفرض "سيادة إسرائيل" على مستعمرة "معالية أوميم"
24	32. "الخارجية الإسرائيلية" تندد بطلب للشرطة البريطانية لمساعدة ليفني
24	33. "الخارجية الإسرائيلية": إيصال جزء من المساعدات التركية إلى غزة قبل العيد
24	34. بعد جدل إعلامي واسع.. مكتب نتنياهو: تكلفة الجولة الأفريقية 3.2 ملايين دولار
25	35. "إسرائيل" تستعد لتدريس "المحكمة" المغربية لأعضاء وموظفي برلمانها
25	36. "يديعوت أحرونوت": الجيش الإسرائيلي يتزود بصاروخ "إكسترا"
26	37. الشرطة الإسرائيلية تعتقل 12 يهودياً إثيوبياً تظاهروا في تل أبيب ضد "عنف" الأمن تجاههم
26	38. فيروس "إسرائيلي" يسرق بيانات الكمبيوتر دون أن يكون متصلاً بالإنترنت
27	39. انتقادات لـ"مهرجان الاستعراض" بذكرى "عملية عنتيبي" واتهام نتنياهو باستثمار مقتل شقيقه
27	40. "نوبل إنبرجي" توافق على موازنة بقيمة 265 مليون دولار لحفر بئر "تامار 8" قبالة سواحل "إسرائيل"
28	41. عائلات جنود إسرائيليين تحتجزهم حماس يتظاهرون ضد سياسة نتنياهو
29	42. مستوطنون يقيمون بؤرة استعمارية جديدة جنوبي الخليل
29	43. صدمة بـ"إسرائيل" بسبب فيديو يحاكي محاولة اغتيال يهودا غليك

الأرض، الشعب:

30	44. منع رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي 44 وقتاً خلال شهر حزيران/ يونيو
30	45. قوات الاحتلال تعتقل 17 مواطناً في الضفة بينهم فتاتان وصحافي
30	46. الحصار يفاقم معاناة المواطنين في بني نعيم شرق الخليل
31	47. الاحتلال يقيم مقبرة لدفن الشهداء الذين يحتجز جثثهم
31	48. تقرير فلسطيني يوثق 3,412 حالة اعتقال منذ مطلع العام
32	49. التفكجي: بناء وحدات استيطانية في الخليل ليس رد فعل وإنما سياسة ممنهجة
32	50. ثلاثة شهداء على الأقل في قصف روسي على مخيم خان الشيوخ بسورية
33	51. وزارة التربية: 1,061 أسيراً يتقدمون لامتحان التوجيهي
33	52. حملة شبابية تحارب "الصورة المتسامحة" للاحتلال الإسرائيلي
34	53. القدس.. اعتقال 58 شخصاً على خلفية أحداث "الأقصى" خلال أسبوع
35	54. اختيار "مجموعة طلال أبو غزالة" عضواً ببرنامج "التمكين الاقتصادي للفلسطينيين"

مصر:

35	55. معلق إسرائيلي: السيسي يعشق نتنياهو.. وهذا هو السر
----	---

عربي، إسلامي:

36	56. أردوغان: تطبيع العلاقات مع روسيا و"إسرائيل" أزعج البعض في الداخل والخارج
37	57. سفينة المساعدات التركية "اليدي ليلي" تصل ميناء "أشدود" تمهيداً لنقلها إلى قطاع غزة
37	58. جاويش أوغلو: بحثنا رفع الحصار عن غزة مع فتح وحماس

39	59. الهلال الأحمر التركي: سفينة المساعدات "ليدي ليلي" خطوة أولى لرفع الحصار عن غزة
39	60. "مجموعة العمل": إيران ترفض التدخل لإطلاق سجناء فلسطينيين بسورية
40	61. "خليفة الإنسانية" تقدم وجبات إفطار لـ 26 ألف أسرة في غزة
40	62. أبو الغيط إلى مقر الجامعة العربية
دولي:	
41	63. الشرطة البريطانية تتراجع عن استدعاء ليفني بتهمة ارتكابها جرائم حرب في غزة
42	64. مسؤول بالأمم المتحدة: مشروع حل الدولتين يتلاشى
42	65. "فيسبوك" تدافع عن موقفها بشأن معايير المحتوى بعد شكوى "إسرائيل" حول التحريض
43	66. تغريدة لترامب تربط كلينتون باليهود والفساد تثير الجدل
44	67. هآرتس: "إسرائيل" تحمي بعض الدول العربية جواً وهناك تعاون أمني مع كل من الأردن ومصر
تقارير:	
44	68. جولة نتنياهو الأفريقية.. الاختراق الإسرائيلي للقارة السمراء من عدة محاور
حوارات ومقالات:	
48	69. هل جاء التطبيع التركي الإسرائيلي على حساب غزة وحماس؟... إحسان الفقيه
51	70. موالة فاضحة... فهمي هويدي
53	71. قطاع غزة و"الأمن الإسرائيلي"... منير شفيق
56	72. هل يعود التحالف الاستراتيجي بين تركيا وإسرائيل؟... سعيد الحاج
60	73. الاتفاق التركي . الإسرائيلي والنظام الإقليمي الجديد... حلمي موسى
كاريكاتير:	
62	

1. "يديعوت أحرونوت": حماس تطالب بإطلاق 50 أسيراً كمقدمة لصفقة تبادل أسرى جديدة
بلال ضاهر: أكد مسؤول إسرائيلي أن حركة حماس تطالب، عبر اتصالات غير مباشرة و "من وراء الكواليس"، بأن تفرج إسرائيل عن خمسين أسيراً فلسطينياً من السجن الإسرائيلية قبل بدء مفاوضات حول صفقة تبادل أسرى جديدة، تستعيد إسرائيل من خلالها جنثي الجنديين أوران شاؤول وهدار غولدين ومواطنين آخرين دخلا القطاع طواعية وأسرتها حماس.
ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم الاثنين، عن المسؤول الإسرائيلي قوله إن "حماس تريد صفقة شاليط رقم 2 وإطلاق سراح آلاف الأسرى"، وأن حماس تشترط بدء مفاوضات على صفقة

تبادل، الإفراج عن 50 أسيرا اعتقلوا خلال حملة اعتقالات نفذها جيش الاحتلال في العام 2014، في أعقاب اختطاف وقتل ثلاثة مستوطنين. ووصف المسؤول شرط حماس بأنه "بدل دخول" لمفاوضات. وأضاف المسؤول الإسرائيلي أن "الجمهور في إسرائيل بدأ بمناقشة داخلية صعبة بصورة مسبقة، ونحن لا نعتزم دفع ثمن مقابل دليل حياة (للإسرائيليين)، وإلا فإننا سندفع ثمنا على أي شرط مسبق كهذا".

وبحسب المسؤول نفسه، فإن إسرائيل أوضحت للوسطاء أنها ليست مستعدة لدفع أثمان عالية في صفقات تبادل، حيث أنه في حالة غولدن وشاؤول يدور الحديث بشكل مؤكد عن جثتين. وشدد المسؤول على أنه لم يكن بالإمكان شمل صفقة تبادل كهذه في اتفاق المصالحة بين إسرائيل وتركيا، وقال إن "محاولة الربط بين الاتفاق مع تركيا والمفاوضات حول تحرير الجثتين والمواطنين لا علاقة له بالواقع ويدل على عدم فهم الجانب الآخر".

وقال المسؤول الإسرائيلي إن إسرائيل توافق على التحدث في إطار مفاوضات حول صفقة تبادل عن إطلاق سراح نحو 20 أسيرا اعتقلوا خلال عدوان "الجرف الصامد" في العام 2014، وعن إعادة 20 جثة مقاتل فلسطيني سقطوا خلال هذا العدوان وتحجزها إسرائيل. وأضاف المسؤول مخاطبا حماس أنه "تذكروا أنكم لم تحققوا نتيجة في المفاوضات مع تركيا أيضا. وإذا لم تتداركوا أنفسكم، أسراكم سيعانون. وحماس تريد استنزافنا، لكن المجتمع الإسرائيلي تغير أيضا منذ صفقة شاليط".

عرب 48، 2016/7/4

2. "الخارجية الفلسطينية": "إسرائيل" غير جادة في تفكيك تنظيمات المستوطنين الإرهابية

رام الله- وفا: قالت وزارة الخارجية إن استمرار المستوطنين وتنظيماتهم الإجرامية، بارتكاب الجرائم والأعمال العدوانية ضد المواطنين الفلسطينيين، يدل على عقم وصورته ما تدعيه الحكومة الإسرائيلية من إجراءات وخطوات عقابية بحقهم، وحقيقة مواصلتها دعم وتمويل وحماية بؤر الإرهاب اليهودي في المستوطنات.

وأضافت الخارجية في بيان صحفي اليوم الأحد، لمناسبة الذكرى الثانية لجريمة قتل وحرق الفتى المقدسي محمد أبو خضير، على يد المستوطنين، أنه رغم الإجراءات التي اضطرت سلطات الاحتلال على اتخاذها بحق المجرمين والقتلة، إلا أن تلك السلطات ليست لديها أية نية حقيقية لتفكيك تنظيمات المستوطنين الإرهابية، وتجفيف مصادر تمويلها، ومحاربة أصحاب الفتاوى العنصرية التي تحرض على قتل الفلسطينيين.

وأشارت إلى أن المستوطنين لا زالوا يعربدون ويعتدون بشكل يومي على المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم، وكان آخرها أعمال العريضة والاعتداءات، التي قاموا بها فجر هذا اليوم، على حاجزي حوارة ومفترق "يتسهار"، ما تسبب في إصابة عدد من المواطنين عرف منهم، المواطن يعقوب صوالحة من بلدة عزموط شرقي نابلس، وتحطيم عدد من المركبات الفلسطينية، كما قامت مجموعة من المستوطنين المتطرفين من "كريات أربع" بإغلاق مدخل قرية بني نعيم في محافظة الخليل، والاحتشاد بشكل استفزازي على مدخل القرية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/3

3. "التنفيذية": تقرير "الرباعية" الأخير خروج فاضح عن القانون الدولي والشرعية الدولية

رام الله: قالت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إن التقرير الأخير للرباعية الصادر في الأول من شهر تموز الجاري، يشكل خروجاً فاضحاً عن القانون الدولي والشرعية الدولية ذات العلاقة، وخارطة الطريق، ومبادرة السلام العربية، والاتفاقات الموقعة، ويخفض سقف الموقف الدولي من قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية، مؤكدة رفضها الحازم للمقاربات التي تضمنتها توصيات التقرير.

جاء ذلك خلال اجتماعها، الليلة، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، برئاسة الرئيس محمود عباس، حيث استمعت من سيادته إلى تقرير مفصل حول جولته الأخيرة، التي شملت المملكة العربية السعودية، والمملكة الأردنية الهاشمية، ودولة قطر، والاتحاد الأوروبي، وجمهورية النمسا. وشددت اللجنة التنفيذية على أن جوهر المشكلة يتمثل بالاحتلال الإسرائيلي وجرائمه وعدوانه المتواصل، وأن أي محاولة للمساواة بين (سلطة الاحتلال) إسرائيل والشعب الفلسطيني تحت الاحتلال يعتبر إفلاساً أخلاقياً.

وتوقفت اللجنة التنفيذية أمام الأحداث المأساوية التي وقعت في عدد من مدننا وقرانا خاصة في مدينتي نابلس، مؤكدة رفضها المطلق لأخذ القانون باليد، وكافة محاولات خلق الفوضى والفلتان الأمني، وأن القيادة الفلسطينية ستحاسب وبلا هوادة كل من يخل ويعبث بأمن الوطن والمواطن في هذه الظروف المصيرية والعصيبة.

ورحبت بقرار مجلس الوزراء إجراء الانتخابات المحلية في شهر تشرين أول (أكتوبر) 2016، مؤكدة أهمية ذلك وعلى ضرورة أن تجري هذه الانتخابات في جميع الهيئات المحلية الفلسطينية بجميع محافظات دولة فلسطين المحتلة (الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة)، باعتبارها حقاً من

حقوق الممارسة الديمقراطية للمواطن الفلسطيني لا يجوز الانتقاص منه، وباعتبارها مدخلا للانتخابات الرئاسية والتشريعية، وانتخابات المجلس الوطني الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/7/3

4. "هآرتس": لدى تنفيذية منظمة التحرير توجه لقطع العلاقة مع اللجنة الرباعية

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة: قالت صحيفة "هآرتس" العبرية، فجر يوم الاثنين، إن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لديها توجه لإعلان قطع العلاقات مع اللجنة الرباعية بعد التقرير الأخير بشأن الوضع في الأراضي الفلسطينية.

وبحسب الصحيفة، فإن المسؤولين الفلسطينيين رفضوا الانتقادات الإسرائيلية للقيادة الفلسطينية بعدم إدانة الهجمات الأخيرة. معتبرين أن اتفاق بشأن القضايا كافة وحده سيوقف "العنف".

وقال أحد كبار المسؤولين في اللجنة التنفيذية للصحيفة، إن غالبية العمليات التي تنفذ تكون فردية وينفذها الشبان من تلقاء أنفسهم. مشيراً إلى مواقف سابقة للرئيس محمود عباس حول رفضه "العنف".

وأضاف المسؤول "الجيش الإسرائيلي قتل وأصاب عددا من الشبان الأبرياء، ولم نسمع من بنيامين نتنياهو أي إدانة على الرغم من أن تصرفات الجيش لم تكن فردية".

وقال قيادي من فتح للصحيفة أن على إسرائيل إزالة "أسباب العنف" بدلا من الحديث عن الإدانة. قائلا "موقف الرئيس عباس واضح من العنف، ولكن ماذا عن نتنياهو الذي لم يخرج ليدين قتل أي فلسطيني قتل بدون أي ذنب".

ويرى القيادي أن تقرير الرباعية هدفه إفشال المبادرة الفرنسية وأنه يوازي بين إسرائيل والفلسطينيين بدلا من الحديث عن العراقيل التي تضعها إسرائيل أمام عملية السلام.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/4

5. "الهيئة المستقلة" تطالب بسحب السلاح غير الشرعي والقضاء على "الفلتان الأمني"

رام الله: طالبت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم"، أمس، الحكومة بالقيام بدورها في توفير الحماية للمواطنين، عبر بسط سيادة القانون ومصادرة السلاح غير الشرعي من المواطنين، ومحاربة "مافيات" السلاح والكشف عنهم ومن يقف خلفهم، ووضع خطة وطنية شاملة لضمان توفير الأمن والحماية للمواطنين، والمؤسسات في المناطق خارج السيطرة الأمنية لأجهزة دولة فلسطين.

ودعت الهيئة المستقلة، في بيان صحافي، النيابة العامة والأجهزة القضائية، إلى أداء دورهما في تقديم لوائح اتهام ضد كل من يخالف القانون ومحاكمته حسب الأصول، وإنزال العقوبات المناسبة بحقه، مؤكدة ضرورة تضافر الجهود الرسمية والأهلية، ومؤسسات المجتمع المدني، للمساهمة في تطبيق الأحداث ومنع تداعياتها السلبية على السلم الأهلي.

وأشارت إلى متابعتها للأحداث المؤسفة التي وقعت في عدة مدن وبلدات وقرى بالضفة، مؤخراً، وراح ضحيتها خمسة مواطنين، إضافة إلى إصابة عدد آخر بجروح، وإلحاق أضرار كبيرة في منازل وممتلكات المواطنين، نتيجة لاستخدام الأسلحة النارية.

الأيام، رام الله، 2016/7/4

6. "الداخلية" في غزة تطلق سراح 200 سجين بعد تسديد مؤسسة قطرية الديون المستحقة عليهم

فايز أبو عون: أطلقت وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة، صباح أمس، ضمن المرحلة الأولى من مشروع "تبييض مراكز الإصلاح والنظارات من الغارمين"، عن 200 نزيل كانوا مسجونين لديها على ذم مالية، بعد تسديد مؤسسة قطرية الديون المستحقة عليهم لأصحابها.

وقال مدير عام مراكز الإصلاح والتأهيل بغزة العقيد فؤاد أبو بطيحان: إن المرحلة الأولى من هذا المشروع الممول من قبل مؤسسة راف القطرية تصل قيمته 300 ألف دولار. وأضاف أبو بطيحان، في مؤتمر صحافي عقده وزارة الداخلية أمس، في مقر المديرية العامة للإصلاح والتأهيل بـ"الكتيبة"، والذي تخلله عملية الإفراج عن 200 سجين: إن هذا يأتي بتمويل كريم من مؤسسة "راف" القطرية، وإشراف مؤسسة طريق الحياة التركية، وتنفيذ جمعية دار اليتيم الفلسطينية، وذلك كمكرمة لمناسبة حلول عيد الفطر السعيد. ولفت إلى أن مديرية الإصلاح تسعى جاهدةً للتخفيف من معاناة النزلاء، لا سيّما الغارمين منهم، موضحاً أن مراكز الإصلاح والتأهيل عملت جاهدة وبكل طاقتها من أجل إطلاق سراح كافة الغارمين على مستوى القطاع في سبيل التخفيف عن النزلاء، وإصلاحهم وتقويم سلوكياتهم وإعادة دمجهم في المجتمع. بدوره، أكد مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء توفيق أبو نعيم، أن الظروف المعيشية والاقتصادية الصعبة التي يعانيها أبناء الشعب الفلسطيني المحاصر هي السبب في وجود هؤلاء النزلاء في مراكز الإصلاح والتأهيل.

من جانبه، قال المتحدث باسم وزارة الداخلية بغزة إياد البزم: إن مثل هذا المشروع من شأنه أن يعالج مشكلة أكثر من 200 عائلة فلسطينية، ويحافظ على النسيج الاجتماعي، خاصة في ظل سياسة التضييق والحصار التي يعاني منها قطاع غزة.

الأيام، رام الله، 2016/7/4

7. الاحتلال يسحب بطاقة الامتياز من محافظ الخليل بعد زيارته لبيوت عزاء منفذي العمليات

رام الله- ترجمة: أعلن ما يسمى "منسق الأعمال الحكومية الإسرائيلية" يوآف مردخاي، مساء يوم الأحد، سحب بطاقة الـ VIP من محافظ الخليل كامل حميد اثر زيارته لبيوت عزاء منفذي العمليات الأخيرة التي وقعت في المحافظة.

وبين مردخاي في بيان له نشرته وسائل إعلام عبرية، أنه "تقرر سحب كافة الامتيازات الممنوحة لمحافظ الخليل ومنعه من الدخول إلى المدن الإسرائيلية".

واعتبر مردخاي أن موساة عوائل الشهداء تمثل تأييداً لـ "الإرهاب" وأنها "تمثل دعماً له بدلاً من الدعوة إلى التهدئة وضبط النفس" على حد قوله.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/3

8. وزارة الداخلية في رام الله تلغي تسجيل 16 جمعية ومؤسسة أهلية

رام الله: أصدرت وزارة الداخلية، أمس، قراراً بإلغاء 16 جمعية في بيت لحم، وأريحا، وجنوب الخليل، وطولكرم، وجنين، وسلفيت.

وقالت "الداخلية"، في بيان صحفي، أمس: إن هذا القرار جاء بعد استنفاد كافة الإجراءات المنصوص عليها بالقانون، لا سيما النقطة 2 من المادة 37 التي تنص على أن "تحل الجمعية إذا لم تباشر أعمالها الفعلية خلال العام الأول من تاريخ تسجيلها ما لم يكن التوقف ناشئاً عن ظروف قاهرة خارجة عن إرادة الجمعية أو الهيئة، وفي هذه الحالة يلغى تسجيلها من قبل الوزارة بعد إنذارها بذلك خطياً".

الأيام، رام الله، 2016/7/4

9. "الخليج": مخاوف من عودة الفلتان الأمني إلى مدن الضفة الغربية

رام الله: كشفت مصادر فلسطينية رفضت ذكر اسمها، عن وجود مخاوف حقيقية من إعادة الفوضى والفلتان الأمني في الضفة الغربية من خلال إغراق المدن الفلسطينية بالسلاح، موضحة أن هناك مؤشرات لزيادة عملية تهريب وبيع الأسلحة الأتوماتيكية بين أوساط المواطنين. ووفقاً لتلك المصادر فإن الحديث يدور عن تنامي ظاهرة بيع وشراء الأسلحة إلى حد أن التقديرات تؤشر إلى بيع 30 ألف قطعة سلاح "إسرائيلية" في مدن الضفة الغربية ما يوفر بيئة خصبة لعودة الفوضى والفلتان الأمني.

وبغية استعادة المبادرة للأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة، بادر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إلى عقد اجتماع موسع في مقر الرئاسة في مدينة رام الله قبل يومين من أجل بلورة خطة

لمواجهة إمكانية تصاعد الفلتان الأمني واللجوء إلى استخدام السلاح لحسم الخلافات والمشاجرات بين العائلات الفلسطينية، أو استعادة هيبة الأجهزة الأمنية بعد تعرضها لأكثر من استهداف مثل قيام مسلحين بخطف دراجة لأحد أفراد الشرطة الفلسطينية في مدينة رام الله الشهر الماضي، وحادثة قتل اثنين من أفراد الأمن الفلسطيني في مدينة نابلس بإطلاق النار عليهما.

الخليج، الشارقة، 2016/7/4

10. تقرير: أمن السلطة بالضفة ارتكب 273 اعتداءً خلال حزيران/ يونيو

رام الله: أحصى تقرير صادر عن لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية، 273 اعتداءً بحق المواطنين نفذتها أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية؛ خلال شهر حزيران/ يونيو الماضي. ورصدت اللجنة في بيان صحفي لها يوم الأحد 3-7-2016، 80 حالة اعتقال و72 استدعاءً للتحقيق، إضافة لمقتل شاب وإصابة آخر، إلى جانب اعتداءات أخرى أبرزها الاعتداء على بعض عائلات المعتقلين السياسيين.

وأشارت إلى أن من بين المعتقلين السياسيين 39 أسيراً محرراً، و52 معتقلاً سياسياً سابقاً، حيث اعتقل منهم 47 على يد جهاز "الأمن الوقائي"، و28 من قبل "المخابرات العامة"، بينما لم يعرف مصدر اعتقال الحالات الخمس المتبقية.

وأوضحت اللجنة أن الاعتقالات جاءت على النحو التالي؛ 21 حالة مدهامة للمنازل، و38 بناء على استدعاء للمقابلة، وتسع حالات اعتقال من خلال الاختطاف من الشارع، بينما لم توضح الحالات المتبقية. ووفقاً للتقرير، فقد شهدت الخليل أكبر نسبة اعتقال، مسجلة 23 حالة، تليها رام الله بـ 16، ونابلس بـ 14 حالة، وقلقيلية بـ 12، وجنين أربع حالات، والقدس وطوباس ثلاث حالات في كل منها، وحالتين في كل من بيت لحم وطولكرم، وحالة اعتقال واحدة في سلفيت.

وتتفي أجهزة السلطة ممارسة أي اعتقال سياسي في الضفة الغربية، وتعمد دوماً إلى تكذيب الأحاديث والروايات حول وجود حالات تعذيب يتعرض لها معتقلون على خلفية سياسية.

فلسطين أون لاين، 2016/7/3

11. هنية ينفي تصريحات حول "المعركة المقبلة وحرب الحسم" ويشيد بموقف مصر وفتح معبر رفح

غزة - أشرف الهور: نفى مكتب نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، تصريحات نسبت له حول "حرب مقبلة"، على غزة، وبأنها ستكون "حرب الحسم"، وأشاد في الوقت ذاته بالخطوة المصرية التي تمثلت بفتح معبر رفح استثنائياً لمدة خمسة أيام.

وأشار مكتب هنية في تصريح صحافي، إلى أن بعض المواقع الإلكترونية تناولت تصريحات له حول حرب قادمة أو ما شابهه، موضحاً أنه "لم يدل بأي تصريحات إعلامية ولم يجر أي مقابلة صحافية بهذا المعنى أو غيره".

وكانت مواقع فلسطينية قد نقلت عن هنية القول أثناء صلاة التراويح من أحد مساجد مخيم البريج وسط قطاع غزة، إن حركة حماس لا يضرها تجفيف منابع الدعم والحصار المفروض على قطاع غزة، وإنها لا تأبه بـ "محور قطع رؤوس المقاومة". وقال إن "أعداء غزة وحماس، ينفقون المال الكثير من أجل تدمير البيوت وهدم المقاومة، والتآمر على غزة"، مؤكداً أنها ستكون "وبالاحتمال وحسرة على المتأمرين". وذكرت المواقع أنه استعرض ما تعرضت له غزة، خلال السنوات الأخيرة، فقال إنه لو تعرضت له كيانات عظمى لـ "انهارت وسقطت".

وأضاف أنه أكد أن حركته "ماضية نحو النصر وحسم الصراع مع العدو"، مشيراً إلى أن ما حصل للعدو خلال الحرب الماضية "شيء مرعب".

وأوضحت المواقع التي نقلت الخبر أنه علق على تصريح وزير الجيش الإسرائيلي أفيدور لبيerman، الذي قال إن الحرب القادمة هي "الحرب الأخيرة" على قطاع غزة، بالقول "إن شباب غزة قد حطموا أكبر من لبيerman، شارون وأعوانه من ذي قبل، وإن المقاومة أبية على الانكسار"، واصفاً المعركة بمعركة "التتير". وحسب هذه المواقع فإن هنية ختم حديثه، بالقول إن "الحرب القادمة هي التي ستحسم الصراع مع العدو الإسرائيلي".

وفي موضوع آخر عبر هنية عن شكره العميق لجمهورية مصر العربية، لقيامها بفتح معبر رفح في هذه الأيام، مؤكداً أن ذلك "يعكس الأخوة والرحمة التي تجمع شعبنا بالأشقاء في مصر وأزلية العلاقة بين مصر والشعب الفلسطيني". وعبر عن تقديره لهذه الخطوة، متمنياً "استمرار فتح المعبر بشكل دائم من أجل تخفيف المعاناة عن أهلنا وشعبنا في قطاع غزة".

القدس العربي، لندن، 2016/7/4

12. حماس تنتقد السلطة الفلسطينية لرفضها جهود تركيا لتخفيف الحصار على غزة

غزة: اتهمت حركة حماس السلطة الفلسطينية بأنها تعمل على إدامة الحصار المفروض على غزة، ومنع أي جهد حقيقي لإنهاء معاناتها، بعد اعتراض مسؤول فلسطيني على الاتفاق التركي الإسرائيلي الخاص بإعادة تطبيع العلاقات، لما تضمنه من بنود تخص قطاع غزة.

ودعا الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري في تصريح صحافي السلطة الفلسطينية إلى العمل على إنهاء حصار قطاع غزة. وانتقد في الوقت ذاته تصريحات عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة

التحرير أحمد مجدلاوي، حول جهود تركيا لتخفيف الحصار. وقال "تصريحات أحمد مجدلاوي بأن السلطة لم تخول تركيا للعمل على تخفيف الحصار، تعكس رغبة السلطة الفلسطينية في إدامة الحصار على غزة ومنع أي جهد حقيقي لإنهاء معاناتها." وأضاف "حماس تدعو السلطة للعمل على إنهاء حصار غزة بدلاً من التورط في حصارها وانتقاد من يعملون لمواجهة هذا الحصار".

القدس العربي، لندن، 2016/7/4

13. الزهار يعلن عدم تلقي الحركة أي تأكيدات من تركيا بشأن ميناء غزة

رام الله: مع بدء بدأت فعليا خطوات تنفيذ الاتفاق الذي أعلن عنه الأسبوع الماضي لإعادة تطبيع العلاقات بين تركيا وإسرائيل، بإرسال الأولى سفينة مساعدات لسكان غزة تحمل مواد غذائية وألعاب للأطفال، حيث انطلقت السفينة الجمعة الماضية ووصلت ظهر الأحد إلى ميناء أسدود. وفي بيان حركة حماس الرسمي حول الاتفاق لم تتطرق الحركة لا من قريب ولا من بعيد للاتفاق، لا بالموافقة أو الانتقاد، واكتفت بعبارات مديح للنظام التركي لتقدمه الدعم لغزة طول الفترة الماضية. ورغم بيان الحركة الرسمي، إلا أن ذلك لم يوقف عضو المكتب السياسي لحماس محمود الزهار، لإعلان تخوف الحركة حيال النتائج التي توصل لها اتفاق المصالحة. وقال في تعقيبه على عملية إرسال المساعدات التركية بأنها ستكون وفق الاتفاق تمر من خلال ميناء أسدود الإسرائيلي ثم المرور إلى غزة، أي أنه وفق الزهار يعني أنه في حالة اختلاق إسرائيل أي أزمة سيتم إغلاق المعبر والميناء في وجه تلك المساعدات. وأكد أن حماس ستستوضح من تركيا حول ما إذا كانت قد تراجعت عن دعم مطلب إنشاء ميناء في غزة، وقد أكد الزهار أن حماس لم تتلق حتى الآن إجابة واضحة بهذا الشأن. والمعروف أن تركيا في بداية المباحثات طلبت إقامة ممر مائي يربط قطاع غزة بالمخاضر بجزيرة قبرص التركية.

رأي اليوم، لندن، 2016/7/3

14. البردويل: المهاجمون لـ"حماس" بسبب الاتفاق التركي-الإسرائيلي يريدون الإبقاء على الحصار

غزة: قال القيادي في حركة حماس، الدكتور صلاح البردويل: "إن حماس تتعرض لحملة ظالمة على خلفية الاتفاق التركي . الإسرائيلي، تتهمها بالتطبيع مع الاحتلال، في محاولة للتغطية على الرغبة في الإبقاء على حصار غزة". وأكد البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، "أن حماس لا علاقة لها من قريب ولا من بعيد بالاتفاق التركي . الإسرائيلي".

وجدد شكر حركة حماس للشعب التركي التي تتضامن مع الشعب الفلسطيني، وقال: "الجهود التركية تسعى إلى تخفيف الحصار عن الشعب الفلسطيني، وتقوم بما يمكن أن تقوم به في الوقت الذي يشهد فيه الحصار من القريب والبعيد".

واستهجن البردويل الحملة التي تستهدف "حماس" على خلفية هذا الاتفاق، وقال: "نحن نستهن كل الأبواق الناعقة، والتي ما فتئت تهاجم حماس على خلفية الاتفاق التركي . الإسرائيلي، هذه الأصوات ليس لها إلا هدف واحد، وهو الإبقاء على الحصار وعدم السماح بأي فرصة للتخفيف من الحصار، في ظن منهم أن شدة الحصار ستدفعنا إلى الاستسلام لمشروع التسوية، الذي ضيع ثلاثة أرباع فلسطين". وثمن البردويل موقف الشعب التركي بإرسال باخرة مساعدات إنسانية إلى الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وقال: "وصول باخرة المساعدات التركية إلى الشعب الفلسطيني، تؤكد موقف الشعب التركي البطل الذي اختلطت دماؤه بمياه بحر غزة، عندما قدمت سفينة مرمرة قبل ستة أعوام، في محاولة لاختراق الحصار، فتعرضت للجريمة البشعة التي أودت بحياة 10 متضامنين أترك"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2016/7/3

15. "الشعبية": السلطة تعطل تدويل قضية الأسرى

غزة: اتهمت "الجبهة الشعبية" لتحرير فلسطين، وزارة الخارجية الفلسطينية أنها "تعطل" الجهود الشعبية التي تُبذل من أجل تدويل قضية الأسرى؛ لا سيما في الأمم المتحدة. وقال القيادي في الجبهة، محمد الخطيب، في تصريح صحفي، إن وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، لا يكثر لمعانة الأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال الصهيوني. وأشار الخطيب (وهو منسق شبكة "صامدون" في أوروبا)، إلى أن المالكي لم يُصدر توجيهًا واحدًا لسفارات السلطة الفلسطينية من أجل التحرك حول قضية الأسرى المُضربين عن الطعام منذ أسبوعين. وأضاف: "التجارب السابقة مع سفارات السلطة في الخارج، تؤكد أن مؤسسات السلطة انتقلت من دور الصامت إلى دور المشارك في الجريمة؛ لأن الصمت بحد ذاته جريمة". مستطردًا: "هناك من يعطل عن قصد طرح قضية الأسرى في الهيئات الدولية، خدمة للسياسات الأميركية-الصهيونية". مطالبًا الفصائل الفلسطينية كافة بإدانة سياسة السلطة تجاه قضية الأسرى. وذكر الناشط الفلسطيني أن الدور الذي تقوم به هيئة الأسرى "لا يرقى للمستوى المطلوب"، مشددًا على أن الهيئة "مكبلة وعاجزة" لارتباطها بمنظومة السلطة الفلسطينية. وطالب بـ "تحرير القرار

الفلسطيني من قبضة أوصلو"، مؤكداً: "وهذا سيضمن لشعبنا تحرير مؤسساته من قبضة الأقلية المتنفذة التي تتحكم بمصيره وتبيع حقوقه وتعتاش على معاناته"، وفقاً لقوله.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/3

16. الصحف الإسرائيلية: مخاوف متزايدة بالجيش الإسرائيلي من وجود خلايا فلسطينية أخرى بالضفة

أبدت الصحافة الإسرائيلية تخوفها من وجود خلايا فلسطينية مسلحة لم تكتشف بعد وفي طور التحضير لعمليات وهجمات جديدة في الضفة الغربية، ما يدفع قوات الاحتلال لتكثيف جهودها في إقامة الحواجز وزيادة الاعتقالات ورفع حالة التأهب.

ونقل المراسل العسكري لصحيفة "إسرائيل اليوم" شلومو دياز مخاوف متزايدة في الجيش الإسرائيلي من وجود خلايا فلسطينية مسلحة أخرى في الضفة تحضر لعمليات وهجمات جديدة، في حين تتواصل ملاحقة الخلية التي نفذت عملية الخليل الجمعة وأسفرت عن مقتل حاخام كبير.

وأشار المراسل إلى أن قوات معززة من الجيش الإسرائيلي واصلت مؤخراً بحثها عن الخلية التي تقف خلف عملية الخليل، وسط تقديرات عسكرية ومعلومات أمنية من جهاز الأمن العام (الشاباك) بوجود خلايا أخرى تنشط لضرب أهداف إسرائيلية جديدة.

ودفعت هذه المعلومات الجيش لتعزيز قواته وتوسيع نطاق عمله، وذلك باعتقال المطلوبين وزيادة انتشار الجنود في مفترقات الطرق حول مستوطنات الضفة، واستدعاء وحدات من الهندسة لوضع حواجز على الشوارع العامة من مكعبات الإسمنت والصخور الكبيرة أمام مداخل عشرات المدن والقرى الفلسطينية.

من جهته، نقل المراسل العسكري لموقع ويلا الإخباري أمير بوخبوط عن ضابط إسرائيلي في لواء "غولاني" أن الإجراءات الإسرائيلية الجارية تهدف إلى الضغط على الخلية التي نفذت عملية الخليل، ودفعها إلى ارتكاب خطأ ما لتكتشف. وأضاف أن الجيش الإسرائيلي في النهاية سوف يلقي القبض على منفذي العملية، من خلال تكثيفه للعمل الميداني والاستخباري لاعتقالهم، زاعماً أنها مسألة وقت "حتى نضع أيدينا عليهم".

أما الخبير العسكري في صحيفة يديعوت أحرونوت رون بن يشاي فقال إن منفذي العملية تمكنوا من التخفي عن أنظار الجيش المنتشر في الطرقات العامة، مع تأكيد معلومات استخبارية وجود خلايا أخرى ستحاول تنفيذ المزيد من العمليات في الضفة.

وأضاف أن هناك قناعة في الجيش والمؤسسة الأمنية الإسرائيلية بضرورة القضاء النهائي على ظاهرة العمليات الفلسطينية الناجحة في الآونة الأخيرة، وبأي طريقة ممكنة، خشية الوصول إلى

تغيير مفاجئ في الأوضاع الأمنية بالمناطق الفلسطينية والعودة إلى مرحلة كانت تشهد ثلاث أو أربع عمليات كل يوم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/3

17. مواجهة العمليات الفلسطينية تشغل صحف "إسرائيل"

تطرقت صحف إسرائيلية صادرة يوم الأحد إلى الإجراءات الأمنية في مواجهة العمليات الفلسطينية، وسط دعوات لمزيد من الصرامة والتشدد في التعامل مع الفلسطينيين.

وقال المراسل العسكري في موقع "وبللا" الإخباري أمير بوخبوط إنه لا يتوقع أن تكسر إسرائيل قواعد اللعبة مع الفلسطينيين، بعد سلسلة العمليات الفلسطينية الأخيرة ضد الإسرائيليين، لأن قيادة جيش الاحتلال نجحت على ما يبدو في المحافظة على هدوء وزير الدفاع أفيغدور ليبرمان.

وبيّن أن هذا الأمر يعني أن تبقى دائرة السلوك الإسرائيلي محصورة في تنفيذ سلسلة اعتقالات ومحاصرة مدينة الخليل، وتقليص منح تصاريح العمل للفلسطينيين داخل إسرائيل، رغم وجود دعوات من بعض الوزراء لاتخاذ إجراءات أكثر صرامة.

وأضاف بوخبوط أنه اجتمع المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية مساء أمس السبت لبحث التوصيات التي رفعتها الأجهزة الأمنية للعمل في الضفة الغربية، عقب العمليات الأخيرة، وسط مظاهرات نظمها المستوطنون في أنحاء مختلفة من الضفة الغربية، احتجاجاً على تدهور الوضع الأمني.

وأوضح المراسل العسكري أن الإجراء الأولي الذي قامت به قوات الأمن الإسرائيلية تمثل في فرض إغلاق كامل على بلدة بني نعيم في مدينة الخليل التي خرج منها منفذو العمليات الأخيرة، حيث يقطن فيها 25 ألف فلسطيني، وسحب 2800 تصريح عمل، لكن ذلك لم يمنع مخاوف في قيادة المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي من وجود خلايا فلسطينية أخرى تحضر لعمليات جديدة.

وأشار إلى أن البديل لهذا الإجراء يتمثل في السير خطوة إضافية إلى الأمام، عبر ما اقترحه بعض الوزراء الإسرائيليين من أعضاء المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية، الذين طالبوا بخطوات أكثر حدة ضد الفلسطينيين، والإيضاح لهم أن إسرائيل لن تمر مرور الكرام على ما يحصل لها من عمليات أخيرة.

خشية وتحمس

لكن الجيش الإسرائيلي يخشى مما وصفه المراسل بتحمس الوزراء، أو اتخاذ خطوات متطرفة من قبل إسرائيل قد تدفع الجمهور الفلسطيني للخروج إلى الشوارع، وزيادة التربة الخصبة لتنفيذ مزيد من الهجمات الفلسطينية الجديدة.

ونقل عن أوساط عسكرية قولها إن رئيس هيئة أركان الجيش غادي آيزنكوت ومنسق الشؤون الفلسطينية في الحكومة الإسرائيلية يوآف مردخاي نجحا في دفع ليبرمان لاتخاذ خطوات براغماتية في الرد على الهجمات الفلسطينية، بحيث يتم الاكتفاء بعدم حصول الاحتكاك بين الجانبين، وزيادة مستوى إجراءات الحماية في التجمعات الاستيطانية، وسحب تصاريح العمل من الفلسطينيين، وفرض إغلاقات، وإقامة حواجز حول المناطق المشتعلة، وهي إجراءات أثبتت جدواها خلال الأشهر الماضية، وأدت إلى انخفاض مستوى العمليات.

خطة أمنية

من جهتها، نقلت المراسلة السياسية لصحيفة "معاريف" دانة سومبيرغ عن وزير التعليم نفتالي بينيت تصريحه بأن لديه خطة أمنية عسكرية متكاملة لوقف سلسلة العمليات الفلسطينية. وتشمل هذه الخطة إجراء اعتقالات واسعة وهدم منازل وتنفيذ عمليات بناء استيطانية، زاعما أن إقامة الحواجز العسكرية وفرض الإغلاق على المناطق الفلسطينية لن يوقف الهجمات والعمليات، لأن الرد المباشر على أي عملية فلسطينية يكمن في المس بالبيئة المحيطة بالمنفذ، بما في ذلك إبعاد عائلته، وهدم منزلها، وفي المقابل تنفيذ بناء استيطاني في مستوطنة كريات أربع. وطالب بينيت بتنفيذ حملات اعتقال واسعة النطاق في أوساط عناصر حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الضفة الغربية، كما حصل عقب اختطاف المستوطنين الثلاثة في يونيو/حزيران 2014، وتجديد اعتقال الأسرى المحررين ضمن صفقة التبادل مع حماس، وتنفيذ عملية عسكرية كبيرة في الضفة الغربية على غرار عملية السور الواقى التي نفذها الجيش الإسرائيلي عام 2002. وزعم الوزير أن هذه الإجراءات الأمنية العسكرية مجتمعة كفيلة بوضع حد لهذه العمليات الفلسطينية المتواصلة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/3

18. جنين: الفصائل الفلسطينية تدعو إلى ضبط سلاح الانفلات وعدم السماح بعودة الفوضى

جنين: ثمنت فصائل العمل الوطني في محافظة جنين، أمس، قرار الرئيس محمود عباس بمحاربة كل من يحاول إعادة المنطقة إلى مربع الفوضى والانفلات. ودعت في بيان لها، الأجهزة الأمنية للضرب بيد من حديد على كل من يحاول عرقلة عملية تعزيز الهدوء واستتباب الأمن، ومواصلة جهودها الرامية إلى ضبط سلاح "الانفلات الأمني"، وعدم السماح بعودة الانفلات مجدداً. وطالبت، بالتنسيق بين أذرع الأمن المختلفة ومنع التضارب في عملها وضمان أن يكون أكثر كفاءة ومهنية وتجاوبا مع المواطنين في حل مشاكلهم واحترامهم. وندد البيان بشدة، بالأحداث المؤسفة التي وقعت قبل أيام في محافظتي جنين ونابلس، وأكد أن ما جرى من عنف وأخذ للقانون باليد وأعمال حرق وتخريب، لا يمت بحال من الأحوال لتقاليد شعبنا وتسامحه، بل يسيء لهما ولقضيئتنا العادلة ويسيء لتاريخ شعبنا العظيم.

الأيام، رام الله، 4/7/2016

19. إدارة سجون الاحتلال تواصل فرض عقوبات على أسرى "الشعبية"

رام الله: نقل محامي نادي الأسير الفلسطيني يوم الأحد، عن أسرى الجبهة الشعبية في سجن "هداريم" خلال زيارته لهم، أن إدارة سجون الاحتلال تواصل فرض عقوبات بحقهم، تمثلت بتقليص زيارات الأهل، وكذلك تخفيض مستحقات "الكنيتينا". وأوضح الأسرى أن خطواتهم الاحتجاجية المساندة للأسير بلال كايد مستمرة، حيث يقوم كل أسيرين منهم بالإضراب عن الطعام بالتناوب كل يومين، إضافة إلى إرجاع وجبات الطعام. يذكر أن الأسير بلال كايد يواصل إضرابه المفتوح عن الطعام منذ 15 حزيران/يونيو الماضي، رفضاً لتحويله إلى الاعتقال الإداري بعد قضائه مدة محكوميته البالغة 14 عاماً ونصف.

موقع صحيفة القدس، القدس، 3/7/2016

20. إصابات في شجار وإطلاق نار بين أنصار عباس ودحلان خلال انتخابات داخلية لحركة فتح بغزة

غزة: تحولت انتخابات داخلية في حركة فتح بغزة، إلى عراك كبير استخدمت فيه الأسلحة النارية بين تياري رئيس السلطة محمود عباس، والقيادي المفصول من الحركة محمد دحلان، ما أدى إلى عدد من الإصابات. وقالت مصادر محلية لمراسلنا، إن مواطنين أصيبا بشظايا وآخرين برضوض، خلال عراك كبير اندلع بين أعضاء حركة فتح، من التيار الموالي لعباس، وآخرين مما يسمى التيار الإصلاحية الموالي لدحلان. وذكرت المصادر أن الانتخابات الخاصة بإقليم شرق غزة لحركة فتح،

كانت تجرى في إحدى الصالات بحي الزيتون شرق غزة، عندما تطورت الخلافات من مشادات إلى عراك كبير، استخدمت فيه الأسلحة والكراسي والهرات، ما أدى إلى وقوع الإصابات. وأشارت المصادر إلى أن الشرطة تدخلت لإنهاء الاشتباكات، فيما تأجلت الانتخابات لموعد غير محدد. وأفادت المصادر أن الشرطة اعتقلت عددًا من المشاركين في الشجار، وضبطت قطعة سلاح.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/3

21. نتياهو يصادق على بناء 1,360 وحدة استعمارية في محيط القدس

رام الله: كشفت القناة العبرية السابعة، مساء أمس الأحد، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو وافق على بناء 1,360 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة معاليه أدوميم ومستوطنات أخرى من القدس.

وبحسب القناة، فإن نتياهو وقع على القرار مع وزير جيشه أفغيدور ليرمان على مخطط بناء الوحدات الجديدة. مبينةً أنه سيتم بناء 650 وحدة في معاليه أدوميم و200 أخرى في هار حوما ويسغات زئيف وراموت بالقدس.

كما وافق نتياهو وليبرمان على بناء 600 شقة سكنية في حي بيت صفا في القدس. وجاء ذلك في وقت نظم فيه ناشطون يمينيون بمشاركة وزراء من اليمين المتطرف حملة وقعوا خلالها على رسالة تطالب بضم معاليه أدوميم للسيادة الإسرائيلية وتطبيق القوانين فيها بشكل كامل على غرار مدن تل أبيب وغيرها.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/4

22. نتياهو: سنكثف الاستيطان في الضفة الغربية ونعززه في "كريات أربع"

رام الله-وفا: أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، أن حكومته ستبذل جهوداً خاصة لتكثيف الاستيطان في مناطق الضفة الغربية.

وأفاد في افتتاح جلسة الحكومة الإسرائيلية الأسبوعية، يوم الأحد، طبقاً لما نقلته وسائل إعلام إسرائيلية، بأنه أصدر توجيهات للوزراء بالعمل معاً لإيجاد السبل الكفيلة بمساعدة المستوطنات، وقال إنه في جلسة مجلس الوزراء المقبلة سنطرح خطة خاصة بشأن تعزيز الاستيطان في مستوطنة "كريات أربع" شرق مدينة الخليل.

وأضاف، سنستعمل العديد من الإجراءات من أجل وقف العمليات، منها فرض حصار على مدينة الخليل وضواحيها وسحب تراخيص العمل من جميع سكان بلدة بني نعيم، وأن حكومته ستستعمل وسائل أخرى، منها إرسال تعزيزات عسكرية إلى خطوط التماس في الضفة الغربية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/3

23. ليبرمان: أي تصعيد على جبهة غزة سيعجل بتوجيه ضربة لحماس

رام الله - ترجمة خاصة: هدد وزير الجيش الإسرائيلي أفغيدور ليبرمان، مساء أمس الأحد، بتوجيه ضربة لحركة حماس في حال عاد التصعيد من جديد على حدود قطاع غزة. ونقلت القنوات الإعلامية العبرية عن ليبرمان قوله خلال جلسة الكابنيت التي عقدت بعد عصر أمس الأحد للمرة الثانية في أقل من 12 ساعة، أنه في حال تم إعادة إطلاق الصواريخ واتسعت المواجهة مجددا وشهدت الحدود تصعيدا جديدا فإن حكومته ستعجل بضربة قوية لحسم المعركة مع حماس.

وبحسب القناة العاشرة، فإن الوزراء استغربوا اللهجة الحادة التي تحدث فيها ليبرمان خلال اجتماع الكابنيت. مشيرةً القناة إلى أن ليبرمان لم يتحدث عن تفاصيل أي خطة عسكرية ضد غزة ما جعلهم يشككون في تصريحاته.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/4

24. عاموس جلعاد: الاتفاق مع تركيا يوسع قدرة "إسرائيل" على التعامل مع "التحديات الإقليمية"

رام الله - رأي اليوم: مع بدء تنفيذ الاتفاق التركي الإسرائيلي لإعادة تطبيع العلاقات، بعد إبحار باخرة مساعدات تركية إلى أحد موانئ إسرائيل لتتقل إلى غزة، اعتبرت وزارة الدفاع الإسرائيلية أن هذا الاتفاق يوسع قدرة إسرائيل على التعامل مع "التحديات الإقليمية".

وفي تصريحات أدلى بها رئيس الهيئة السياسية والأمنية في وزارة الدفاع الجنرال احتياط عاموس جلعاد قال إن الاتفاق الذي أنجز مع تركيا يعمل على توسيع قدرة إسرائيل على التعامل مع "التحديات الإقليمية"، وفهم من تصريحات الجنرال الإسرائيلي أن التحديات لها علاقة بمواجهة "الخطر النووي الإيراني".

الجنرال الإسرائيلي قال انه يوجد في تركيا بنى تحتية للإرهاب، وقد رجح أن تعمل قوات الأمن التركية بعد اتفاق المصالحة "أكثر من السابق ضد البنى التحتية الإرهابية".

ويظهر من حديث المسؤول الإسرائيلي أن بنود الاتفاق التركي الإسرائيلي تتضمن نقاطا أمنية "غير معلنة"، بخلاف البنود الثمانية التي أعلن عنها في الاتفاق، ويبدو أن هذه النقاط لها علاقة بطرق عملية لإعادة التعاون الأمني والاستراتيجي بين الطرفين.

وهنا أيضا لم يغفل المسؤول الأمني الإسرائيلي الحديث عن قدرة تركيا من ممارسة التأثير على حركة حماس بغية إعادة المفقودين الإسرائيليين، وقد قال أيضا أنها "سنقوم بذلك".

وتضمن اتفاق تركيا مع إسرائيل إعادة تبادل السفراء، علاوة عن إعادة التعاون الأمني بينهما، وتمكين تركيا من إيصال المساعدات لغزة، بدلا من رفع الحصار بسبب رفض حكومة تل أبيب، وإقامة مشاريع في غزة.

رأي اليوم، لندن، 2016/7/3

25. إردان: "الفييس بوك" تحول إلى وحش.. ولا يعترف بالسيطرة الإسرائيلية على الضفة

الناصرة - وديع عواودة: في ظل تخوف إسرائيل من تجدد الهبة الفلسطينية وبعد توجيهها الاتهامات للفلسطينيين والإسلام والعالم والأمم المتحدة، فإنها تشن حربا على الفييس بوك. وشن عدد من الوزراء هجوما على شبكة الفييس بوك الاجتماعية بادعاء إنها دفيئة لـ "الإرهاب". وقال وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان إن "الفييس بوك حقق ثورة إيجابية في العالم، لكنه لبالغ الأسف تحول إلى وحش".

وأضاف في تصريحات للبرنامج التلفزيوني "واجه الصحافة" أنه "يجري القيام بكل حوار التحريض والأكاذيب الفلسطينية عبر منصة الفييس بوك". وتابع "كل شيء يحدث هناك. يا سيد مارك تشوكريغر، بعض دماء القتلى تلتخ يدك.

والفييس بوك تخرب عمل شرطة إسرائيل وترفض التعاون معنا. يجب عليهم القيام برصد ذاتي للتحريض على الشبكة". وأوضح للإذاعة العبرية أمس ما قصده وقال إنه توجه إلى الفييس بوك بقائمة تشمل 74 مدونة "محرضة ومتطرفة بشكل خاص.

وكشف أن الشبكة وافقت على شطب 24مدونة فقط. متجاهلا الاحتلال والاستيطان وجرائمها ومعاناة الفلسطينيين اليومية يزعم وزير الأمن الداخلي أن المشكلة الكبيرة في الضفة الغربية هي أن الفييس بوك لا يعترف بالسيطرة الإسرائيلية هناك وليس مستعدا لتسليم معلومات".

وسبق أردان في الهجوم، وزير التعليم نفتالي بينت من حزب البيت اليهودي، الذي نشر خطته الداعية إلى وقف ما يسميه "الإرهاب الفيروسي". مدعيا أن "الإرهاب الفيروسي" يدفع نحو عمليات يسيطر عليها عامل التقليد والافتداء الذي يصل عبر الشبكات الاجتماعية".

القدس العربي، لندن، 2016/7/4

26. شطاينتس: "الكابينيت" اتخذ قرارات مهمة جداً لمحاربة الإرهاب تمّ تطبيق بعضها على الأرض

الناصرة - أسعد تلحمي: قال وزير الطاقة يوفال شطاينتس للإذاعة العامة أمس إن الحكومة الأمنية المصغرة (كابينيت) التي عقدت اجتماعاً طارئاً مساء السبت "اتخذت قرارات أخرى مهمة جداً لمحاربة الإرهاب تم تطبيق بعضها على الأرض، مثل التحقيق مع عائلات منفذي الهجمات في ما إذا حرصوا المنفذين في السنوات الأخيرة، وذلك بهدف ردع آخرين عن تنفيذ هجمات مماثلة". وأضاف: "يجب أن يدرك سكان القرى التي يخرج منها منفذو هجمات أنهم سيدفعون الثمن جميعاً".

الحياة، لندن، 2016/7/4

27. يحيموفتش: قرارات الحكومة "شعبوية" هدفها امتصاص غضب "اليمن" والمستوطنين وإرضائهم

الناصرة - أسعد تلحمي: اعتبرت الزعيمة السابقة لحزب "العمل" المعارض شيلي يحيموفتش قرارات الحكومة "شعبوية" هدفها امتصاص غضب اليمن والمستوطنين وإرضائهم، لكنها وصفة لاستدعاء مزيد من الهجمات ومواصلة سفك الدماء". وتابعت أن المطلوب هو جدول أعمال سياسي للحكومة، لكن بنيامين نتنياهو يرفضه ويبقى على الوضع الدامي".

الحياة، لندن، 2016/7/4

28. ليفني: أمر لا يتقبله العقل تهديدات الاعتقال ضد قادة إسرائيل عندما يصلون إلى لندن

حلمي موسى: قامت السلطات القضائية البريطانية باستدعاء عضو الكنيست من "المعسكر الصهيوني"، تسيبي ليفني، للمثول أمامها للتحقيق في دورها في جرائم حرب ارتكبتها إسرائيل في عدوان "الرصاص المسكوب" في العام 2008 على غزة، حينما خدمت كوزيرة للخارجية. ورغم أن الموضوع بقي سراً حيث جرى حله عبر القنوات الدبلوماسية، إلا أن ليفني اضطرت للتطرق إليه أمس، في مؤتمر صحيفة "هآرتس" الذي يعقد حالياً في العاصمة البريطانية. وقالت ليفني إن "واقع مشاركة قادة الجيش الإسرائيلي ومتخذي القرارات في مسرح السخافة عبر تهديدهم بأوامر اعتقال عندما يصلون إلى لندن، أمر لا يتقبله العقل". وأضافت "أنا نحترم ما تفعله بريطانيا ضد الإرهاب العالمي، وإسرائيل منفتحة أمام كل وزير بريطاني لزيارتها من دون تعريضه لأي أسئلة حول قراراته في الكابينيت. أنا ودولة إسرائيل ننتظر أن يحترموا إسرائيل هنا".

وأشارت ليفني إلى أن "التوقعات من بريطانيا هي أن تشارك إسرائيل ليس فقط في القيم الديمقراطية ومكافحة الإرهاب وإنما أيضاً في الاتزان. فإسرائيل وبريطانيا دولتان ديموقراطيتان لديهما جهاز

قضائي يحظى بالتقدير. ولدينا منظومة قضائية نفخر بها، تحاكم أيضاً في حالات انتهاك القانون الدولي والقواعد الأخلاقية، وأنا أدم ذلك رغم الثمن السياسي".
وقالت ليفني إن "المسألة ليست شأنًا شخصيًا، لأن هناك سوء استغلال للجهاز القضائي البريطاني. ونحن لا يمكننا أن نسمح بذلك". وبحسب كلامها "فإنني لن أقبل أي مقارنة بين جنود الجيش الإسرائيلي وطياريه، الذين يحاولون تجنب المس بالمدنيين وبين الإرهابيين. فعندهم يجري التحقيق فقط إن أخطأوا في إصابة المدنيين، فيما يجري عندنا تحقيق في كل مساس".

السفير، بيروت، 2016/7/4

29. هرتزوج لوزير الخارجية البريطاني: يجب تغيير القانون الذي يسمح باعتقال ومساءلة قادة إسرائيليين

حلمي موسى: وجه زعيم "المعسكر الصهيوني" اسحق هرتزوج برسالة لوزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند إثر نشر نبأ استدعاء تسيبي ليفني للمثول أمام الشرطة البريطانية. وطلب هرتزوج في رسالته الحكومة البريطانية بتغيير القانون الذي يسمح باعتقال ومساءلة قادة إسرائيليين. وقال: "حان الوقت لأن تتشغلوا بالإرهاب وليس بمن يحاربونه". وأضاف أن "السلوك الحالي يوفر الدعم لقتلة الأطفال".

وبحسب الرسالة، فإن "عمليات من هذا النوع تبرز بشكل مثير للسخرية دعوات الحكومة البريطانية لمحاربة الإرهاب الإسلامي المتطرف، وهي أيضاً توفر الدعم لقتلة الأطفال الذين يفسرون أفعالاً من هذا النوع كتسويع لأعمالهم".

السفير، بيروت، 2016/7/4

30. اجتماع "الكابنيت": نهاية ضبابية وخلاف بين بينيت وليبرمان

رامي حيدر: عقد المجلس الوزاري المصغر لشؤون السياسة والأمن، مساء السبت، اجتماعاً طارئاً بعد سلسلة عمليات وقعت في الضفة الغربية، أسفرت عن مقتل مستوطن ومستوطنة وإصابة آخرين، في محاولة لوقف العمليات وإعادة ما أسموه 'الردع الإسرائيلي'، لكن الاجتماع انتهى دون إصدار بيان بالقرارات المتخذة، وخلاف بين بينيت وليبرمان.

ونقلت القناة الثانية الإسرائيلية عن مصادر لها، إن الاجتماع كان عاصفاً وانتهى بطريقة ضبابية دون قرارات جديدة توقف ما أسمته 'موجة الإرهاب'، بل تبنى القرارات المتخذة مسبقاً ومواصلة الخطوات التي يجري تنفيذها، ومنها العقوبات الجماعية والحصار والبناء الاستيطاني والاعتقالات التعسفية.

وبحسب القناة، تبنى الكابينيت قرار وقف مخصصات عائلات الشهداء منفذي العمليات التي تمنحها لهم السلطة الفلسطينية، سواء عن طريق خصمها من عائدات الضرائب التي تحولها إسرائيل للسلطة أو بأي طريقة أخرى، بالإضافة إلى هدم بيوت منفذي العمليات والمباني 'غير القانونية' في الضفة الغربية.

وتبنى الكابينيت اقتراح وزير الطاقة، يوفال شطاينتس، الذي ينص على اعتقال أقرباء منفذي العمليات والتحقيق معهم، وبدء سريان القرار على منفذي العمليات منذ عامين، وبدأ التطبيق فوراً، إذ اعتقلت قوات الاحتلال لارا طرايرة، شقيقة منفذ عملية الطعن في مستوطنة 'خارصينا'، محمد طرايرة، بزعم أنها هللت لما فعله أخيها وتم توثيق 'دعمها له وسبها اليهود'.

ونشب خلاف بين وزير الأمن، أفغدور ليرمان، ووزير التربية والتعليم، نفتالي بينيت، أوعز الأول في نهايته إلى ضباط الجيش بعدم الإجابة على أسئلة بينيت، بحسب ما أوردت القناة عن مصادرها التي قالت أيضاً إن ليرمان طلب من بينيت عدم توجيه المزيد من الأسئلة، التي كانت بمثابة تحقيق واتهام الجيش بالفشل.

وتلقى بينيت انتقادات حادة من وزراء وأعضاء في الكابينيت بسبب أدائه الإعلامي بكل ما يتعلق بمواضيع الأمن، ومهاجمته الكابينيت في وسائل الإعلام، معتبرين أنها طريقة شعبية رخيصة لكسب الأصوات على حساب القيم والالتزام بالسرية والأمن.

عرب 48، 2016/7/3

31. حملة في الكنيسة لفرض "سيادة إسرائيل" على مستعمرة "معالية أدوميم"

القدس -وكالات: أطلق ما يسمى بـ "لوبي ارض إسرائيل في الكنيسة" برئاسة أعضاء الكنيسة "يواف كيش" عن حزب الليكود الحاكم وعضو الكنيسة "بتصلال سموتزينش" عن حزب "البيت اليهودي" امس، حملة اطلقوا عليها اسم "حان وقت السيادة" وهي عبارة عن عريضة سيتم تقديمها بعد جمع التوقيعات إلى ننتياهو ووزير الدفاع ليرمان لمطالبته بوقف "تجميد البناء" في مستوطنة "معالية ادوميم" المقامة على أراضي المواطنين شرق القدس المحتلة.

ويأمل منظمو الحملة وهم رؤساء اللوبي توقيع أعضاء كنيسة ووزراء كثر على العريضة التي تحمل اسم "ميثاق السيادة" الأمر الذي سيزيد الضغط على رئيس الحكومة ننتياهو ووزير الدفاع ليرمان وذلك في خطوة تسبق نقاش مشروع قانون لضم "معالية ادوميم" الذي سيجري بعد أسبوعين من الآن.

وفي ذات السياق نظم مركز استطلاعات الرأي "مدغام" برئاسة "د. مينا تسيح" استطلاعاً للرأي بناء على طلب "لوبي ارض إسرائيل في الكنيسة" جاء فيه أن 78% من يهود إسرائيل يؤيدون فرض "السيادة" الإسرائيلية على مستوطنة معالية ادوميم كما فعلت إسرائيل عام 1981 حين فرضت القانون الإسرائيلي على هضبة الجولان المحتلة.

الأيام، رام الله، 2016/7/4

32. "الخارجية الإسرائيلية" تندد بطلب للشرطة البريطانية لمساءلة ليفني

لندن - الشرق الأوسط: نددت إسرائيل أمس بطلب للشرطة البريطانية لمساءلة وزيرة الخارجية السابقة تسيبي ليفني حول شبهات بارتكاب جرائم حرب خلال نزاع 2008 - 2009 في قطاع غزة. وأعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية في بيان أنها تنظر لهذا الطلب "بقلق عميق". وأضافت: "كنا نتوقع سلوكاً مختلفاً من حليف قريب مثل المملكة المتحدة". ولم تستجب المتحدثة باسم شرطة لندن لطلب "الشرق الأوسط" بتأكيد أو نفي الخبر واكتفت بالقول: إن "سكتلانديارد لا تكشف عن الأشخاص الذين تطلب التحادث إليهم".

الشرق الأوسط، لندن، 2016/7/4

33. "الخارجية الإسرائيلية": إيصال جزء من المساعدات التركية إلى غزة قبل العيد

أشدود - أنس كبلان: أعلنت إسرائيل، يوم الأحد، أن جزءاً من المساعدات الإنسانية التي أوصلتها السفينة التركية "ليدي ليلي" إلى ميناء أشدود، عصر يوم الأحد، سيتم نقلها إلى قطاع غزة قبل عيد الفطر، والجزء الآخر سيتم نقله الأسبوع المقبل. جاء ذلك في تصريحات خاصة لـ"الأناضول"، أدلى بها مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية، أورين روزنبلات، خلال استقباله السفينة "ليدي ليلي" لدى دخولها الميناء. وأوضح: "يومية توصل إسرائيل إلى قطاع غزة 850 شاحنة تحمل مواداً إغاثية، وبنفس الطريقة سيتم إيصال المساعدات التركية إلى غزة مع تلك المساعدات".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/7/3

34. بعد جدل إعلامي واسع.. مكتب نتياهو: تكلفة الجولة الأفريقية 3.2 ملايين دولار

القدس - علاء الريماوي: أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، في بيان وزع على وسائل الإعلام، من بينها وكالة "الأناضول"، يوم الأحد، أن تكلفة الجولة الأفريقية المرتقبة، تبلغ

12.5 ملايين شيكل، وهو ما يعادل 3.25 مليون دولار أمريكي، وذلك بعد حالة من الجدل الإعلامي حول التكلفة المرتفعة للزيارة.

غير أن القناة الثانية العبرية من التلفزيون الإسرائيلي، قالت إن "بيان مكتب نتنياهو، جاء ردا على ما تناقلته وسائل إعلام عبرية عن أن تكلفة الزيارة ستصل إلى 28 مليون شيكل؛ أي ما يعادل 7.2 ملايين دولار". وتناقلت وسائل إعلام إسرائيلية بشكل واسع العديد من التقارير التي تحدثت عن التكلفة المرتفعة لجولة نتنياهو الأفريقية.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/7/3

35. "إسرائيل" تستعد لتدريس "المحكية" المغربية لأعضاء وموظفي برلمانها

الرباط: تستعد إدارة البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) للشرع في تقديم دروس في تعلم الدارجة المغربية لأعضاء البرلمان وموظفيه الراغبين في ذلك، باعتبارها اللغة الأصلية لعدد كبير من الإسرائيليين المزدادين بالمغرب، أو المنحدرين من أبوين مغربيين. حسب صحفية أخبار اليوم التي أوردت الخبر في عدد نهاية الأسبوع.

وأوضحت أن صحيفة (يديعوت أحرنوت)، التي نشرت الخبر، قالت إن المادة يشرف عليها رئيس اللجنة الثقافية في البرلمان الإسرائيلي، ياكوف مارجي، الذي ازداد بالمغرب وهجره رفقة أسرته عام 1962، وعمره حينها لا يتجاوز العامين. تعلم الدارجة المغربية للراغبين في ذلك سيتم من خلال دورات تكوينية، ستدمجها المكتبة الوطنية الإسرائيلية ضمن اللغات التي يتعلمها أعضاؤها.

رأي اليوم، لندن، 2016/7/3

36. "يديعوت أحرنوت": الجيش الإسرائيلي يتزوّد بصاروخ "إكسترا"

في إطار الاستعداد لاحتمال فتح جبهة قتالية مستقبلية في لبنان، يتزوّد الجيش الإسرائيلي هذه الأيام بصاروخ "إكسترا" (زائد) من الصناعات العسكرية والقادر على الوصول إلى مدى 150 كيلو متر على الأقل. وإصابة الهدف بدقة 10 أمتار في أقصى الأحوال. والصاروخ الذي طوّره مصنع جفعون هو بقطر 300 ميليمتر وطوله نحو 4 أمتار. ويمكن لصاروخ "إكسترا" أن يحمل جملة متنوّعة من الرؤوس المتفجرة بوزن 120 كيلو غرام. الصاروخ الجديد الذي بيع حتى الآن لدول مختلفة في أرجاء العالم، يستهدف إصابة آلاف الأهداف لحزب الله المنتشرة في لبنان، وفي مقدوره مساعدة سلاح الجو على تعطيلها. فالغارات الجوية تعتبر باهظة الثمن جداً بسبب كلفة الطلعات والقصف الذكي،

والمنظومة الجديدة قادرة على الوصول أيضا إلى عمق لبنان وتنفيذ إطلاق النار الدقيق بعيداً عن خط الحدود في إسرائيل. والمعنى هو أنها أقل تعرضاً لتهديدات صواريخ حزب الله.

السفير، بيروت، 2016/7/4

37. الشرطة الإسرائيلية تعتقل 12 يهودياً إثيوبياً تظاهروا في تل أبيب ضد "عنف" الأمن تجاههم

القدس المحتلة -علاء الرймаوي: اعتقلت الشرطة الإسرائيلية، مساء الأحد، 12 يهودياً من أصول إثيوبية، في تل أبيب، وسط إسرائيل، على خلفية التظاهر ضد "عنف" الشرطة تجاههم، بحسب القناة العاشرة الإسرائيلية.

وقالت القناة: "اعتقلت الشرطة الإسرائيلية مساء الأحد، 12 يهودياً من أصل إثيوبي على خلفية التظاهر ضد عنف الشرطة تجاههم".

وأضافت القناة: "شارك في التظاهرة بمدينة تل أبيب المئات من الإثيوبيين اليهود".

ويتهم اليهود الإثيوبيون المؤسسات الإسرائيلية والشرطة بالتمييز بينهم وبين اليهود من أصول غير إثيوبية.

وتشير إحصاءات غير رسمية إلى أن يهود إثيوبيا يبلغ عددهم 125 ألفاً و500 شخص، منهم نحو 5400 يخدمون في الجيش الإسرائيلي، ذاكراً أن نحو 82 ألف إثيوبي في إسرائيل منهم ولدوا خارجها، بحسب موقع "أوثيوبيان ناشونال بروجكت" الإسرائيلي والخاص بالطائفة الإثيوبية في إسرائيل.

رأي اليوم، لندن، 2016/7/4

38. فيروس "إسرائيلي" يسرق بيانات الكمبيوتر دون أن يكون متصلاً بالإنترنت

عادة ما يلجأ المستخدم إلى فصل الكمبيوتر الخاص به عن الإنترنت لحمايته من خطر الاختراق بواسطة قراصنة الشبكة الدولية، ولكن فريقاً من الجواسيس "الإسرائيليين" توصل إلى تقنية جديدة للتغلب على هذه الوسيلة المحكمة لحماية أجهزة الكمبيوتر. وابتكر فريق الباحثين أسلوباً جديداً لاستخراج المعلومات من الكمبيوتر عن طريق فيروس جديد يسرق البيانات من الجهاز ويقوم بتسريبها للخارج عبر الطنين المنبعث من مروحة الكمبيوتر، حسبما أفاد الموقع الإلكتروني الأمريكي "ساينس أليرت". ويحمل الفيروس الجديد اسم "فانزيمتر"، وتم ابتكاره بواسطة فريق من الباحثين في جامعة بن غوريون "الإسرائيلية"، ومركز أبحاث أمن الإنترنت في النقب، ويمكنه تحويل المروحة التي تستخدم في تبريد الكمبيوتر إلى سلاح ضد المستخدم.

الخليج، الشارقة، 2016/7/4

39. انتقادات لـ"مهرجان الاستعراض" بذكرى "عملية عنتيبي" واتهام نتنياهو باستثمار مقتل شقيقه

الناصرة - الحياة: انتقد إعلاميون إسرائيليون نافذون "المهرجان الاستعراضي" الذي يشهده المطار القديم في عنتيبي في أوغندا اليوم عند الاحتفال الذي تنظمه إسرائيل، بحضور رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو ومئات مرافقيه، في الذكرى السنوية الأربعين لـ "عملية عنتيبي" التي نفذها كوماندوس إسرائيلي لتخليص ركاب طائرة فرنسية كانت متجهة من تل أبيب إلى باريس اختطفها ألمانيان وفلسطينيان وأمر طيارها بالتوجه إلى عنتيبي، وقتل فيها خمسة ضباط إسرائيليين بينهم يوني شقيق نتنياهو، قائد وحدة النخبة "سيبرت منكال".

وأفادت "يديعوت أحرونوت" أن الرئيس السابق، وزير الدفاع إبان عملية عنتيبي شمعون بيريز رفض المشاركة في ما وصفه بـ "المهرجان الاستعراضي"، وفق أوساطه القريبة. وأضافت أن مكتب نتنياهو لم يدعُ داليا ابنة رئيس الحكومة في حينه الذي أمر بتنفيذ العملية اسحق رابين.

وانتقد المعلق العسكري في "هآرتس" أمير اورن ما وصفه "حملة تأليه يوني نتنياهو" على حساب أربعة ضباط كبار آخرين لقوا مصرعهم في العملية. وقال إن نتنياهو حاول منذ بدء حياته السياسية أن يُظهر شقيقه يوني "عملاقاً أمام أقزام"، وعمل كل الوقت من أجل تعظيم شقيقه رغم أن الحقائق تشير إلى فشل يوني في عدد من العمليات التي قادها. وزاد انه خلافاً لرؤساء حكومة سابقين لم يحولوا حزنهم الشخصي إلى "مشروع قومي"، فإن نتنياهو استثمر هذا المشروع لمصلحته.

الحياة، لندن، 2016/7/4

40. "نوبل إنبرجي" توافق على موازنة بقيمة 265 مليون دولار لحفر بئر "تامار 8" قبالة سواحل إسرائيل

القدس المحتلة - أ ف ب: وافق كونسورسيوم تقوده شركة "نوبل" الأميركية للطاقة على مشروع بقيمة 265 مليون دولار لحفر بئر جديد في حقل للغاز الطبيعي قبالة سواحل إسرائيل في البحر المتوسط. وأعلنت شركتا "ديليك" و"أفنيير" الإسرائيليتان، وهما شريكتان لـ "نوبل"، تمويل حقل "تامار" في البحر المتوسط.

وأفادت الشركتان في بيان مشترك بأن "الشركاء في تamar قرروا الموافقة على موازنة مقدارها نحو 265 مليون دولار لحفر تamar 8 ووصله بالبنى التحتية القائمة في حقل تamar".

وأكد البيان أن البئر الجديد سيسمح "بتزويد الحد الأقصى من حقل تamar خلال الأوقات التي تشهد ذروة في الطلب، نظراً إلى حجم الإنتاج من تamar والطلب الحالي والمتوقع على الغاز الطبيعي من الحقل".

وأوضح أن "تامار 8" وهو البئر السادس للإنتاج في الحقل سيكون على بعد نحو 100 كيلومتر قبالة الساحل وسيكون بعمق 3.5 كيلومترات تحت قاع البحر. ويتوقع البدء في الحفر في الربع الأخير من العام الجاري. وأضاف البيان أن من المتوقع أن يستمر حفر البئر وربطه بشبكة الأنابيب القائمة أربعة أشهر.

الحياة، لندن، 2016/7/4

41. عائلات جنود إسرائيليين تحتجزهم حماس يتظاهرون ضد سياسة ننتياهو

رام الله - كفاح زبون: تظاهرت عائلات جنود إسرائيليين محتجزين لدى حماس على حدود قطاع غزة حيث من المفترض أن تصل مساعدات تركية إلى قطاع غزة وظهر عشرات منهم قرب معبر كرم أبو سالم التجاري وناموا في الشوارع لإغلاقها احتجاجا على "استمرار حركة حماس أبناءهم" كما قالوا.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن عائلة الجندي أوران شاول التي تزعمت الاحتجاج كانت قررت الأسبوع الماضي البدء بسلسلة خطوات تصعيدية احتجاجية ضد اتفاق المصالحة بين إسرائيل وتركيا لأن الاتفاق بين البلدين لم يتضمن إعادة ابنها كما كانت تأمل.

وعبرت العائلات عن غضبها بأن أبناءها يبقون محتجزين بينما إسرائيل توفر 1000 شاحنة من المساعدات الإنسانية يوميا إلى القطاع الفلسطيني ومن ضمن ذلك الإرسالية التركية.

وقالت والد أوران شاول زهافا شاول: "لا يوجد أمر إنساني أكثر من إطلاق سراح أبنائنا المحتجزين ومنح فوائد لغزة بالمقابل.. التصرف الأحادي غير مقبول ومن غير المقبول أنهم يستمرون بإهمال الجنود الإسرائيليين المحتجزين في غزة منذ عامين نحن لا نعارض الاتفاق أو المساعدات لغزة عامة ولكن نعتقد أن الاتفاق فرصة لتحرير أبنائنا. ومن أجل تحقيق هذا على الحكومة ورئيس الوزراء ضمان كون هذا الشرط مركزيا في الاتفاق".

وهددت العائلة بإقامة سلسلة خطوات احتجاجية تصعيدية أخرى في الفترة القادمة ومن بينها توسيع نشاطات خيمة الاعتصام الاحتجاجية التي أقامتها العائلة في القدس إلى حين إعادة جميع "المفقودين" في غزة.

وقالت عائلة غولدين في بيان نشرته بعد تصويت المجلس الوزاري الأمني المصغر على الاتفاق مع تركيا "هذا اتفاق قاده رئيس الوزراء في خطوة غير ديمقراطية تتعارض مع القيم الأساسية للجيش الإسرائيلي ودولة إسرائيل منذ تأسيسها".

وأضافت العائلة: "رئيس الوزراء جعل من حماس طرفا في الاتفاق عن طريق تركيا التي ترعى المنظمة. ولذلك فإن رئيس الوزراء يرعى الإرهاب ويقدم جائزة لحماس".

الشرق الأوسط، لندن، 2016/7/4

42. مستوطنون يقيمون بؤرة استعمارية جديدة جنوبي الخليل

القدس -وكالات: أقدم مستوطنون إسرائيليون، من مستوطنة 'نغوهوت' المقامة جنوبي مدينة الخليل، عصر أمس، على إنشاء ما أسموه 'نقطة مراقبة ميخائيل'، على اسم القاتل ميخائيل مارك، الذي قتل، يوم الجمعة، جنوبي الخليل، بالقرب من مستوطنة 'أدورا'، على الشارع الالتفافي الاستيطاني، رقم 60.

وأقيم ما يسمّى بـ'نقطة مراقبة ميخائيل' على تلة جنوبي الخليل، بين مستوطنتي نغوهوت وعنتيل المقامتين على أراضي فلسطينية، التي تعتبر منطقة تعجّ بالاستيطان الشرس. وأشار منشئو الموقع الاستيطاني الجديد، لذكرى مارك كما صرّحوا، إلى أنّ البؤرة الاستيطانية الجديدة تشرف وتطلّ على موقع العملية، بينما رفعوا أعلامًا ضخمة الحجم، لدولة إسرائيل، واعدن بالبقاء في المكان، ومباشرة المبيت فيه، إذ نصبوا خيمة لهذا الغرض.

الأيام، رام الله، 2016/7/4

43. صدمة بـ'إسرائيل' بسبب فيديو يحاكي محاولة اغتيال يهودا غليك

انتشر على مواقع التواصل فيديو يحاكي محاولة اغتيال لعضو الكنيست الإسرائيلي (البرلمان) المستوطن يهودا غليك المعروف بدعواته المستمرة لاقتحام المسجد الأقصى. وجاء نشر الفيديو بعد ساعات من مقتل مستوطن وإصابة ثلاثة آخرين بإطلاق نار يوم الجمعة عند مستوطنة "عنتايل" جنوب الضفة الغربية حيث يسكن غليك. ويظهر غليك في الفيديو وهو داخل المستوطنة قبل أن يتسلل ملثمان ويطلقا عليه النار. وينتهي الفيديو بمقطع غنائي بالعبرية يحذر المستوطنين من اقتحام الأقصى. وقد شُددت الحراسة على غليك إثر الفيديو، في حين نقلت مواقع عبرية عنه أنه كان في موقع العملية بعد وقت قصير.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/3

44. منع رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي 44 وقتاً خلال شهر حزيران/ يونيو

منعت قوات الاحتلال رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي في البلدة القديمة بمدينة الخليل، 44 وقتاً، خلال شهر حزيران الماضي. واستنكر وزير الأوقاف والشؤون الدينية، يوسف إدعيس هذا الإجراء، معتبراً إياه تعدياً على حرية العبادة التي كفلتها كافة الشرائع، والقوانين الدولية، وطالب سلطات الاحتلال بوقف التدخل بشؤون المسجد الإبراهيمي.

الأيام، رام الله، 2016/7/4

45. قوات الاحتلال تعتقل 17 مواطناً في الضفة بينهم فتاتان وصحافي

رام الله - "وفا": اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، واللييلة قبل الماضية، 17 مواطناً من محافظات الضفة، بينهم فتاتان وصحافي، وتركزت حملة الاعتقالات في محافظتي القدس والخليل. وأوضح نادي الأسير، أن 10 مواطنين اعتقلوا من القدس بينهم صحفي. وذكرت الإذاعة العبرية، على موقعها الإلكتروني، أنه تم اعتقال تسعة مواطنين بشبهة إلقاء الحجارة على عناصر الاحتلال في محيط المسجد الأقصى، وبلدة سلوان جنوب الأقصى، وباب العامود. كما اعتقلت قوات الاحتلال خمسة مواطنين من الخليل، بينهم فتاتان. ومن بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال مواطنين، ودممت عدداً من منازل المواطنين. وذكر نادي الأسير في بيانه، أن 32 مواطناً جرى اعتقالهم خلال اليومين الماضيين، بينهم فتاة من محافظة جنين.

الأيام، رام الله، 2016/7/4

46. الحصار يفاقم معاناة المواطنين في بني نعيم شرق الخليل

أعلنت بلدية بني نعيم أن شل حركة التنقل بين البلدة ومحيطها اكتمل بإغلاق قوات الاحتلال المداخل الأربعة الرئيسية، ومسربين وعرين وضيقين شمال البلدة؛ كاستجابة سريعة لرغبة عدد من المستوطنين تظاهروا على أحد المداخل المغلقة، أمس، احتجاجاً على "الإغلاق غير الكامل"؛ وعلى عدم فرض طوق عسكري شامل على البلدة، بحسب ما ذكرته مصادر إسرائيلية.

وكانت قوات الاحتلال واصلت حصارها الخانق على بلدة بني نعيم شرق الخليل، أمس، ولليوم الرابع على التوالي، كإجراء لمعاقبة الأهالي (نحو 27 ألف مواطن) بعد عملية الطعن التي نفذها أحد الفتية في مستوطنة "خارصينا" المقامة شمال شرقي الخليل، وقال رئيس بلدية بني نعيم، محمود مناصرة: إن إحكام إغلاق البلدة أمس، بعد ثلاثة أيام من الحصار المشدد، يندرج بصعوبات معيشية أكبر وبخسائر باهظة، موضحاً أن بعض السلع الغذائية بدأت في النفاد من على رفوف المتاجر، فيما بدأت بعض المنشآت العاملة في اقتلاع وتصنيع حجارة البناء (نحو 50 منشأة) في تعطيل العمال، وذلك زيادة على تعطيل مئات العمال والتجار ممن يحوزون تصاريح عمل وتنتقل تسمح لهم بتجاوز "الخط الأخضر"، حيث يصل عدد الأخيرين - كما قال مناصرة - أكثر من ألفي مواطن.

الأيام، رام الله، 2016/7/4

47. الاحتلال يقيم مقبرة لدفن الشهداء الذين يحتجز جثثهم

بلال ضاهر: قالت وسائل إعلام إسرائيلية، اليوم الأحد، إن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) قرر خلال اجتماعه مساء السبت، إقامة مقبرة جديدة لدفن الشهداء الفلسطينيين.

ويحتجز الاحتلال جثامين الشهداء، حتى الآن، في ثلاجات إلى حين تسليمها إلى عائلاتهم. لكن القرار الجديد، بإقامة مقبرة شهداء جديدة، يعني أن الاحتلال لا ينوي إعادة هذه الجثامين في الفترة القريبة المقبلة. وحذرت أجهزة الأمن الإسرائيلية، الجيش والشاباك، خلال الشهور الماضية، من أن احتجاز جثامين الشهداء يؤدي إلى التصعيد وليس التهدئة.

عرب 48، 2016/7/3

48. تقرير فلسطيني يوثق 3,412 حالة اعتقال منذ مطلع العام

رام الله: أصدرت مؤسسات تعنى بشؤون الأسرى (هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني)، مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، مركز الميزان لحقوق الإنسان)، أمس الأحد، تقريراً نصف سنوي حول استمرار قوات الاحتلال في اعتقال الفلسطينيين، واستمرار انتهاكاتها الجسيمة والمنظمة لحقوق الأسرى الفلسطينيين في السجون "الإسرائيلية".

وأشار التقرير إلى أن سلطات الاحتلال اعتقلت خلال النصف الأول من العام الجاري 3,412 فلسطينياً بينهم 706 أطفال، و96 من النساء والفتيات.

وبيّن التقرير أن 6,326 اعتقلوا منذ بداية هبة الأقصى في تشرين الأول/ أكتوبر 2015، وأن قضية الاعتقال الإداري تصدرت الواجهة، حيث أصدرت سلطات الاحتلال 1,028 أمر اعتقال إداري خلال النصف الأول من عام 2016، بينها 412 أمراً جديداً، وبذلك يرتفع عدد الأوامر الصادرة منذ بداية أكتوبر إلى 1,471 أمراً، بينها سبعة أوامر بحق فتيات، وأمران بحق نائبين في المجلس التشريعي الفلسطيني، و 11 أمراً بحق أطفال. وبذلك يرتفع عدد الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال إلى ما يقارب 750 أسيراً.

الخليج، الشارقة، 2016/7/4

49. التفكجي: بناء وحدات استيطانية في الخليل ليس رد فعل وإنما سياسة ممنهجة

رام الله: حذر خليل التفكجي خبير الخرائط والأراضي في القدس المحتلة، من تدمير خيار حل الدولتين عن طريق تعزيز الاستيطان وزيادة عدد المستوطنين. واعتبر أن الزيادة في الوحدات الاستيطانية في مستوطنة كريات أربع شرق الخليل جنوب الضفة الغربية ليست بالأمر الجديد على الساحة الاستعمارية التي ينفذها الاحتلال في الأراضي الفلسطينية. فمستوطنة كريات أربع تسيطر على أكثر من نصف مساحة مدينة الخليل.

وحذر التفكجي خلال حديث له في إذاعة موطني المحلية من مخطط إسرائيلي لتدمير حل الدولتين عبر تقطيع أوصال الأراضي الفلسطينية بالاستيطان وزيادة عدد المستوطنين، مؤكداً أن بناء 42 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة كريات أربع هو امتداد لخطة الاحتلال في زيادة الوحدات السكنية في المستوطنات. وقال إن "الاحتلال يعمل على زيادة المستوطنات في الخليل كسياسة ممنهجة وليس كرد فعل".

وحولت حكومة الاحتلال حياة أكثر من مليون مواطن فلسطيني إلى جحيم وفرضت عليهم حصاراً مشدداً وأغلقت مداخل مدنهم وبلداتهم وقراهم بالحواجز العسكرية والسواتر الترابية، وتقوم بشل حركتهم وتمنعهم من التنقل وممارسة حياتهم الطبيعية دون اكتراث بمشاعرهم وكرامتهم خاصة وهم على أبواب عيد الفطر.

القدس العربي، لندن، 2016/7/4

50. ثلاثة شهداء على الأقل في قصف روسي على مخيم خان الشيخ بسورية

دمشق - وكالات: قتل ثلاثة فلسطينيين على الأقل نتيجة قصف الطيران الحربي الروسي مخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، ليل الأحد-الاثنين.

وذكرت مصادر من داخل المخيم أن القصف الروسي أدى إلى سقوط ثلاث ضحايا، كما أوقع عددا من الإصابات بين المدنيين. وأسفرت الغارات عن تدمير مركز حماية الطفل، وإلحاق الضرر بعدد من منازل أهالي المخيم.

وأوضحت وسائل إعلام محلية، أن القصف يأتي بالتزامن مع قطع حواجز الجيش النظامي لجميع الطرقات الواصلة بين المخيم ومركز العاصمة "دمشق".

يشار إلى أن مخيم خان الشيوخ خال من المسلحين، ويشكل ملاذا آمنا لأهالي النازحين من البلدات المجاورة.

موقع عربي 21، 2016/7/4

51. وزارة التربية: 1,061 أسيراً يتقدمون لامتحان التوجيهي

أوضح تقرير مشترك صادر عن وزارة التربية والتعليم العالي وهيئة شؤون الأسرى والمحررين، اليوم الاثنين، أن 1,061 أسيراً يتقدمون لامتحان الثانوية العامة في السجون ابتداءً من يوم الجمعة 1-7-2016، وستستمر حتى تاريخ 31-7-2016.

وبينت الوزارة، أنه من المتوقع الحصول على نتائج الامتحانات للأسرى خلال شهر آب/ أغسطس القادم، عقب الانتهاء من الإجراءات اللازمة بتدقيق الملفات وتصحيح الأوراق، وإصدار الشهادات المعتمدة.

وكانت مصلحة سجون الاحتلال قد منعت الأسرى من التقدم لامتحان الثانوية العامة منذ عام 2009 في إطار حملة منظمة لسحب إنجازات الحركة الأسيرة التي راكمتها عبر العقود، ولكن الأسرى عادوا وانتزعوا هذا الحق عام 2014.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/3

52. حملة شبابية تحارب "الصورة المتسامحة" للاحتلال الإسرائيلي

رام الله - بديعة زيدان: تجاوزت الحملة التي انطلقت مطلع شهر رمضان تحت شعار "ما تخلي رمضانك من الاحتلال" باللهجة الفلسطينية، المدن والشوارع التي انطلقت منها وألصقت فيها إعلاناتها، لتملاً المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي والإذاعات المحلية، مثيرة فضولاً ودهشة بين مختلف الشرائح الفلسطينية. وكان شباب أطلقوا شعار "رمضان توف" التي تعني بالعبرية "خير"، من بيت لحم ثم عمّ بقية المدن الفلسطينية في محاولة لمواجهة سلطات الاحتلال وقواتها

العسكرية، التي تحاول أن تظهر بمظهر المتسامح والأخلاقي، عبر مخاطبة العابرين على الحواجز العسكرية يومياً، بعبارة "رمضان توف"، أي "رمضان الخير"، أو "رمضان مبارك".
وتقوم الحملة بمواجهة مساع حثيثة من الشركات الإسرائيلية لتسويق منتجاتها في الأسواق الفلسطينية المستباحة أصلاً، وعبر وكلاء فلسطينيين في الغالب، بحملة تخفيضات على أسعار المنتجات المتنوعة، وخاصة الغذائية في الشهر الفضيل، مشددة على ضرورة مقاطعة منتجات الاحتلال، التي تصب في النهاية في دعم الجيش الذي يقتل الفلسطينيين. ونشرت الحملة ملصقات لجندي إسرائيلي يحمل مائدة رمضانية مصغرة، ويقدمها بلباسه العسكري لمن يمارس القتل اليومي بحقه، في لوحة سوربالية موجعة.

من الجدير بالذكر أن الحملة تنظم بالتعاون والشراكة مع حملة المقاطعة العالمية لإسرائيل (BDS)، ويحمل ملصقها الرئيس صورة جندي من جيش الاحتلال يحمل "صينية" عليها منتجات إسرائيلية، وفي الأسفل عبارة تحمل صفة الاستتكار "صيامك حلال... وإفطارك من الاحتلال".

الحياة، لندن، 2016/7/4

53. القدس.. اعتقال 58 شخصاً على خلفية أحداث "الأقصى" خلال أسبوع

القدس المحتلة - فاطمة أبو سبيتان، خلدون مظلوم: ارتفع عدد المعتقلين الفلسطينيين؛ منذ بداية الأحداث في المسجد الأقصى المبارك، نتيجة اقتحامات المستوطنين خلال العشر الأواخر من شهر رمضان، إلى 58 معتقلاً، وفقاً لمعطيات شرطة الاحتلال.

يذكر أن المواجهات مع قوات الاحتلال في المسجد الأقصى بدأت الأحد الماضي (اليوم الأول من العشر الأواخر من شهر رمضان) وهو اليوم الذي اتفقت فيه دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس مع شرطة الاحتلال على عدم فتح "باب المغاربة" للمستوطنين والسياح، إلا أن الأخيرة أخلت بالاتفاق وسمحت باقتحام عشرات المستوطنين.

ورصدت "قدس برس" اقتحام ما يزيد عن 100 مستوطن خلال يومي الأحد والإثنين الماضيين، إلى جانب إصابة نحو 67 مصل مسلم، نتيجة قمعهم من قبل قوات الاحتلال بعدما تصدوا للمستوطنين المقتحمين للمسجد الأقصى.

قدس برس، 2016/7/3

54. اختيار "مجموعة طلال أبو غزالة" عضواً ببرنامج "التمكين الاقتصادي للفلسطينيين"

اختار اجتماع عقد لتنفيذ قرار مؤتمر القمة الإسلامي (إسطنبول) حول برنامج التمكين الاقتصادي للشعب الفلسطيني مجموعة طلال أبو غزالة، ضمن اللجنة التحضيرية لإطلاق البرنامج، بصفتها ممثلاً عن رجال الأعمال الفلسطينيين، خارج الوطن ومنيب المصري عن الفلسطينيين داخله. جاء ذلك في ختام اجتماع تشاوري، عقد بشأن تنفيذ قرار المؤتمر الذي عُقد أخيراً في مقر منظمة التعاون الإسلامي، وبحضور الأمين العام للمنظمة ورئيس البنك الإسلامي للتنمية، وممثلة رئاسة القمة الإسلامية (تركيا) ورئاسة القمة الاستثنائية الخامسة (إندونيسيا)، وسفير الحكومة الفلسطينية لدى المنظمة، وممثلين عن القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني. ويسعى البرنامج لاتخاذ مبادرات جديدة في كل ما يعين المواطن الفلسطيني على الاستقرار بعيش كريم على أرضه.

الغد، عمّان، 2016/7/4

55. معلق إسرائيلي: السيسي يعشق نتنياهو.. وهذا هو السر

غزة- صالح النعامي: قال معلق إسرائيلي بارز، إن زعيم الانقلاب عبد الفتاح السيسي "يعشق" رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "بكل ما للكلمة من معنى". وأعلن آرييه شافيت، المعلق في صحيفة "هآرتس" في مقال نشره موقع الصحيفة الأحد، وترجمته "عربي21"، أن مبعوثاً دولياً زار القاهرة مؤخراً والتقى السيسي "فشل في إقناعه بتوجيه نقد واحد للسياسات التي تتبعها حكومة نتنياهو ضد الفلسطينيين". واعتبر شافيت أن نتنياهو أثبت أنه أكثر قادة إسرائيل قدرة على "التعامل مع الطغاة العرب"، مشيراً إلى أن نتنياهو بات "حليفاً لعدد من الدول العربية السنية في حربها على الإرهاب". وبحسب شافيت، فإن بعض زعماء "المعسكر السني المعتدل في العالم العربي مثل السيسي مفتونون بنتنياهو"، مشدداً على أن "من يتفق مع نتنياهو أو يختلف معه يقر بفضلها في تحسين المكانة الإقليمية لإسرائيل". وشدد شافيت على أن استجابة زعماء العالم العربي لنتنياهو مكنه من قيادة إسرائيل "بشكل ناجح في ذروة الاضطرابات والتحولت التي تشهدها المنطقة، ومنحته القدرة على الحفاظ على الأمن، دون الاضطرار إلى خوض مواجهات لا طائل منها". ونوه شافيت إلى أن المفارقة تكمن في حقيقة أن رئيس الحكومة اليمينية الأكثر تطرفاً في تاريخ إسرائيل "هو تحديداً الصديق السري المقرب لقادة العالم العربي".

واستهجن شافيت أن يفشل القادة الإسرائيليون "الأكثر تأييدا للسلام مع العالم العربي في الحصول على العلاقة الحميمة مع القادة العرب وينجح في ذلك ننتياهو المتطرف".
وبحسب شافيت، فإن ننتياهو المتأثر بتربية والده المؤرخ المتطرف بنتسي ننتياهو "يحب ويجيد التعامل مع الطغاة، ويتمكن من التوصل إلى لغة مشتركة معهم"، معتبرا أن قصة نجاحه "المذهلة مع الطاغية الروسي والطغاة الصينيين أيضا تدلل على ميزاته هذه".
ودلل شافيت على استنتاجه هذا بفشل ننتياهو المدوي في التعامل مع الديمقراطيات الغربية، مشيرا إلى علاقاته المتأزمة مع الإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي "على نحو هدد مصالح إسرائيل الاستراتيجية".

موقع "عربي 21"، 2016/6/3

56. أردوغان: تطبيع العلاقات مع روسيا و"إسرائيل" أزج البعض في الداخل والخارج

إسطنبول / مراسلون: قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، الأحد، "إن تحول تركيا إلى هدف مشترك لأكثر المنظمات الإرهابية دموية ووحشية في العالم مسألة تدعو للتفكير"، واعتبر أيضا أن تطبيع بلاده لعلاقاتها مع روسيا وإسرائيل أزج البعض في الداخل والخارج.
من جهة أخرى، أوضح أردوغان أن الخطوات التي اتخذتها بلاده في طريق تطبيع العلاقات مع روسيا وإسرائيل أزجت البعض داخل البلاد وخارجها؛ منهم أحزاب المعارضة التركية.
والإثنين الماضي، أعلن الطرفان الإسرائيلي والتركي التوصل إلى تفاهم حول تطبيع العلاقات بينهما، وقال رئيس وزراء تركيا، بن علي يلدريم، إن تل أبيب، نفذت كافة شروط بلاده لتطبيع العلاقات التي توترت بعد اعتداء الجيش الإسرائيلي عام 2010، على سفينة "مافي مرمرة" التركية أثناء توجيهها ضمن أسطول الحرية لفك الحصار المفروض على قطاع غزة، وقتلت 9 نشطاء أترك في المياه الدولية، وتوفي ناشط عاشر لاحقًا، متأثرًا بجراحه.

وشملت هذه الشروط الاعتذار لتركيا وتقديم تعويضات للضحايا وتخفيف الحصار عن قطاع غزة.
وحول إرسال بلاده سفينة مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة اليوم، قال أردوغان: "ما قمنا به في غزة وفلسطين يعلمه جيدا أختوتنا هناك، ولا داعي لشرحها في الساحات عبر مكبرات الصوت".

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/7/4

57. سفينة المساعدات التركية "ليدي ليلي" تصل ميناء "أشدود" تمهيداً لنقلها إلى قطاع غزة

أشدود/خليل إبراهيم باش آر: وصلت السفينة "ليدي ليلي"، التي تحمل على متنها مساعدات إنسانية، ميناء أشدود الإسرائيلي، عصر اليوم الأحد، تمهيداً لنقلها إلى قطاع غزة، بحسب مراسل وكالة الأناضول.

وأوضح المراسل، أنه كان في استقبال السفينة، القائم بأعمال السفارة التركية بالعاصمة الإسرائيلية تل أبيب، جام أوتكان، ومستشار السفارة ياوز كمال، ونائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية، أورين روزنبلات.

وانطلقت السفينة من ميناء مدينة مرسين التركية (جنوب)، أول من أمس الجمعة، محملة بـ 11 ألف طن من المساعدات الإنسانية، متوجهةً إلى ميناء أشدود الإسرائيلي، تمهيداً لنقلها إلى قطاع غزة، في إطار اتفاق تركي إسرائيلي تم توقيعه مؤخراً لتطبيع العلاقات بينهما.

وتشمل المساعدات، التي جمعت بواسطة منظمة الهلال الأحمر التركي وإدارة الكوارث والطوارئ التركية (آفاد)، 13 ألف و775 طرد غذائي، و5 آلاف طن طحين، و3 أطنان سكر، ووطنين من الرز، و500 طن زيت عباد الشمس، و100 ألف قطعة ملابس، و20 ألف حذاء، و13.1 ألف لعبة أطفال، وألف 500 عبوة حفاظات أطفال.

وعقب الانتهاء من عمليات تفريغ المساعدات من السفينة، سيتولى الهلال الأحمر التركي، نقل المساعدات إلى غزة وتوزيعها للمحتاجين.

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/7/3

58. جاويش أوغلو: بحثنا رفع الحصار عن غزة مع فتح وحماس

أنقرة/ سلطان جوغلان: قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن حكومته بحثت مسألة رفع الحصار عن قطاع غزة، مع قادة حركتي "حماس" و"فتح"، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، قبل تطبيع العلاقات مع إسرائيل، ولقيت دعماً قوياً منهم في هذا الشأن.

جاء ذلك في مقابلة أجراها "جاويش أوغلو" مع التلفزيون التركي، اليوم الأحد، مشيراً إلى "إرسال تركيا سفينة مساعدات إنسانية من ميناء مرسين الدولي إلى غزة كخطوة أولية في إطار رفع الحصار عن القطاع".

وأضاف جاويش أوغلو، أن "فلسطين وغزة بحاجة إلى الدعم في مجالات مختلفة"، لافتاً إلى "انهيار البنية التحتية، وتضرر المستشفيات والمدارس، وأزمة الكهرباء، والمياه، جراء الهجمات الإسرائيلية"، مؤكداً أن تركيا ستقدم الدعم للفلسطينيين في هذه المجالات.

وفيما يتعلق بالمساعدات التي أرسلتها تركيا إلى فلسطين حتى الوقت الراهن، أفاد جاويش أوغلو، بأن قيمة المساعدات "بلغت 500 مليون دولار، وأن تركيا تعمل حاليًا على إنشاء منطقة صناعية في محافظة جنين، ستوفر فرص عمل لنحو 6 آلاف شخص، فضلًا عن إزالة العديد من العوائق، وخاصة فيما يتعلق بالتحويل المباشر للأموال".

وشدّد "جاويش أوغلو"، على أنّ الشعبين التركي والفلسطيني يتقنان بالحكومة التركية ويدعمانها في هذا الإطار، محذّرًا من أطراف تنتقد تطبيع تركيا لعلاقاتها مع إسرائيل وروسيا، وتسعى لاستغلال هذا الأمر كوسيلة سياسية لتحقيق بعض الأهداف.

وقال: "نحن لا نتخذ خطواتنا بناء على هؤلاء، لأنه لا يمكننا أن نواصل طريقنا مع أناس (لم يسمهم)، يغيرون أفكارهم بين تارة وأخرى، ويشقون طريقهم على أفكار سلبية تمامًا"، مبيّنًا أن الحكومة التركية "ستقلّل من الأعداء وتزيد عدد الأصدقاء في المرحلة المقبلة".

ولفت الوزير التركي، إلى أن بلاده لم تتمكن من تحقيق أي مساهمة فيما يتعلق بعملية السلام في الشرق الأوسط منذ 6 أعوام، وأرجع سبب ذلك إلى "توتر علاقاتها مع إسرائيل وأطراف أخرى"، مؤكّدًا أن تركيا ستقدّم مساهمات هامة جدًا لتحقيق السلام في المنطقة خلال المرحلة القادمة.

وفي ردّه على سؤال حول تقييمه لتصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، التي قال فيها إن "تركيا وليس اليونان هي التي لعبت دور الوسيط في نقل الغاز الإسرائيلي إلى الغرب"، قال جاويش أوغلو إن إسرائيل ترغب بالتعاون مع تركيا في مسألة الغاز الطبيعي المُستخرج من المنطقة. وأشار إلى أن تركيا هي الطريق الأنسب لنقل غاز المنطقة إلى السوق الأوروبي، وأنها "تعدّ بمثابة مركز لخطوط أنابيب الغاز والبتروال القادم من الشمال، والشرق، والجنوب"، مبيّنًا أن الحكومة التركية "ستوافق دائمًا على التعاون مع الدول الأخرى كـ "دولة ترانزيت".

وحول العلاقات التركية المصرية، أوضح الوزير التركي إنّ بلاده تريد مصر قوية، ومستقرة، وأمنة، وقادرة على دعم الشرق الأوسط والعالم العربي والإسلامي وفلسطين، معرّبًا عن أسفه لكونها بعيدة عن كل هذه الميزات في الوقت الراهن، مشيرًا أنّ مصر تعاني حاليًا من مشكلة كبيرة من نواحي الأمن، والاستقرار، والاقتصاد.

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/7/3

59. الهلال الأحمر التركي: سفينة المساعدات "ليدي ليلي" خطوة أولى لرفع الحصار عن غزة

أشدود: قال رئيس جمعية الهلال الأحمر التركي، كرم قنق، إن سفينة المساعدات التركية "ليدي ليلي"، التي وصلت إلى "ميناء أشدود" الإسرائيلي، اليوم الأحد، تمهيدًا لنقل حمولتها إلى قطاع غزة،

"تعد الخطوة الأولى في سبيل رفع الحصار عن القطاع، وفتح المجال أمام إيصال المساعدات الإنسانية والتنمية إليه".
وأوضح قنق، في تصريح أدلى به، في ميناء أشدود لوسائل الإعلام، اليوم، أن عملية إرسال المساعدات التركية إلى غزة ستتواصل، معرباً عن أمله في أن تحمل المرحلة القادمة السعادة والرفاهية للشعب الفلسطيني.
وأكد على حاجة سكان قطاع غزة الماسة إلى المساعدات الإنسانية وتطوير البنية التحتية، وعلى رأسها توفير مياه الشرب، وتأسيس منشآت تنقيتها.
وأضاف: "لدينا مشاريع لتوفير الطاقة للقطاع، ومع قدوم عيد الفطر، ستتوجه لجنة فنية من تركيا لإجراء دراسة أولية في هذا الخصوص، كما أننا نمتلك مشاريع جاهزة سنبداً بتنفيذها في أقرب وقت".
وعن إنشاء مستشفى الصداقة التركي الفلسطيني، الذي يعد أحد أهم المساعدات التركية للقطاع، قال قنق: "عملية بنائه انتهت، وتعمل إدارة الكوارث والطوارئ التركية (آفاد) على التنسيق بخصوص تجهيزه".

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/7/3

60. "مجموعة العمل": إيران ترفض التدخل لإطلاق سجناء فلسطينيين بسورية

رفض كل من إيران وحزب الله اللبناني طلباً من فصائل فلسطينية بالتدخل لدى النظام السوري لإطلاق أكثر من ألف معتقل فلسطيني داخل سجونهم. ونقلت مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سوريا عن مصادر فلسطينية أن حزب الله وإيران رفضا حتى مناقشة أسماء المعتقلين أو العمل على كشف مصيرهم بحجة عدم رغبتهما في تعكير علاقتهما مع النظام السوري. وتشير الإحصاءات إلى أن 1100 لاجئ فلسطيني على الأقل معتقلون في سجون النظام السوري.

ومنذ انطلاق الثورة السورية قضى نحو 450 فلسطينياً تحت التعذيب في سجون نظام الأسد. وحسب العديد من المراكز الحقوقية والإنسانية، تتعرض المخيمات الفلسطينية في سوريا لاستهداف كبير، وهو ما خلف أكثر من ألف قتيل فلسطيني منذ اندلاع الأزمة في سوريا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/4

61. "خليفة الإنسانية" تقدم وجبات إفطار لـ 26 ألف أسرة في غزة

غزة- "وام": وزعت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية، وجبات إفطار رمضان على أكثر من 26 ألف أسرة فلسطينية في قطاع غزة.

وقال مصدر مسؤول في المؤسسة: "إنه تم يومي 24 و 25 رمضان، بالتعاون مع وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، توزيع ثمانية آلاف و 746 وجبة إفطار على 26 ألفاً و 238 أسرة محتاجة في القطاع، بواقع وجبة تكفي ثلاثة أشخاص".
وذكر أن هذه الوجبات جزء من البرنامج الرمضاني الذي خصصته المؤسسة لفلسطين، وتم اختيار الأسر الفقيرة في جميع أنحاء غزة والوصول إليها، وتوزيع هذه الوجبات الرمضانية الإماراتية عليها. وخصصت كويونات للمستفيدين من هذه الوجبات، ليحصل الجميع على حصصهم المقررة بانتظام، وضمت أرزاً ودجاجاً وتموراً وألباناً.

الاتحاد، أبو ظبي، 4/7/2016

62. أبو الغيط إلى مقر الجامعة العربية

القاهرة - محمود القيعي: بدخول أحمد أبو الغيط إلى مقر الجامعة العربية وسط القاهرة اليوم كأمين عام ثامن في تاريخ الجامعة العربية التي تأسست منذ أكثر من سبعين عاماً، يتجدد الحديث عن جدوى ذلك الكيان المسمى بـ "جامعة الدول العربية" في ظل غياب تام لثقة الشعوب فيها، وفي ظل مواقف تاريخية متخاذلة لاسيما في السنوات العشرين الأخيرة.
وإذا كانت الصورة غير وردية على صعيد الجامعة "المكان والمكانة"، فماذا عن صورة أمينها العام؟ وماذا عن شخصيته وتاريخه؟ وهل ثمة أمل يُرتجى منه، أو خير يُبتغى فيه؟
الناظر لتاريخ أبو الغيط يجد أن ثمة مواقف ثلاثة أعطت انطباعاً سلبياً عنه: الأول وعيده لأهل غزة بكسر أرجلهم إذا عبروا حدود مصر عقب اشتباكات بين قوات الأمن المصرية وفلسطينيين عالقين على الحدود.
الموقف الثاني الذي لا تزال الذاكرة الجمعية للمصريين تحتفظ به تحتفظ به هو موقفه من ثورة يناير، حيث صرّح عقب اندلاع ثورة تونس - التي فرّ على إثرها رئيسها زين العابدين بن علي إلى السعودية - قائلاً: "مصر ليست تونس" واصفاً توقع البعض بانتقال الثورة إلى مصر بأنه كلام فارغ!
ثالثة الأتافي في تاريخ أبو الغيط كانت صورة شهيرة له وهو يسند وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني بيديه، وهما يتبادلان يدا بيد وابتسامة بابتسام.

موظف مطيع

يقول السفير إبراهيم يسري مساعد وزير الخارجية الأسبق أبو الغيط كان يعمل مستشارا وأنا سفير وبيننا علاقة شخصية وتواصل، وعندما تولى وزارة الخارجية، قلت له "ضع استقالتك في جيبك"، وظلت في جيبه حتى وقت تغييره.

وتابع السفير يسري: "هو موظف مطيع، يحاول في خجل تحقيق مصلحة مصر، أما الجامعة العربية فهي منذ عصمت عبد المجيد ومن بعده عمرو موسى في سبات عميق، ولا أثر لها ولا قيمة على الساحتين العربية والدولية".

واختتم السفير يسري متذكرا أمين عام الجامعة العربية الأول عبد الرحمن عزام الذي كان يصرّ على تنفيذ رأيه، وإلا استقال وفضح مواقف الرؤساء والملوك، وكذلك محمود رياض الذي نهج منهاجاً مماثلاً بحسب السفير إبراهيم يسري.

وزير التطبيع مع إسرائيل

أما السفير عبد الله الأشعل المرشح الرئاسي الأسبق فيصف أبو الغيط بأنه وزير التطبيع مع إسرائيل، منددا بتصريحاته المعادية لأهل غزة التي تنطوي على قدر كبير من الجفاء وعدم الدبلوماسية

رأي اليوم، لندن، 2016/7/3

63. الشرطة البريطانية تتراجع عن استدعاء ليفني بتهمة ارتكابها جرائم حرب في غزة

القدس المحتلة - وكالة سما: ذكرت صحيفة هآرتس العبرية على موقعها الإلكتروني أمس أن الشرطة البريطانية استدعت النائب الإسرائيلية، وزيرة الخارجية السابقة تسيبي ليفني إلى التحقيق بتهمة ارتكابها "جرائم حرب" خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مشيرة إلى إلغاء الاستدعاء بعد تدخل "جهات عليا" لم تحددتها. وقالت مصادر إسرائيلية أن ليفني الموجودة في لندن لحضور مؤتمر "هآرتس"، تسلمت رسالة من الشرطة البريطانية (سكوتلانديارد) تطالبها بالمثل أمامها للتحقيق في جرائم حرب تم ارتكابها في غزة أثناء فترة توليها منصب نائب وزير الخارجية، نائب رئيس الحكومة في عملية "الرصاص المصبوب" عام 2008. وأضافت أن تل أبيب تدخلت وأجرت اتصالات دبلوماسية أدت إلى منح ليفني حصانة تمنع مثلها أمام القضاء البريطاني، مشيرة إلى أن منظمات مؤيدة للفلسطينيين قدمت شكاوى ضد مسؤولين إسرائيليين كبار، وأن الشكاوى ضد ليفني وصلت إلى مراحل متقدمة.

الحياة، لندن، 2016/7/4

64. مسؤول بالأمم المتحدة: مشروع حل الدولتين يتلاشى

رويترز: حذر مبعوث الأمم المتحدة للسلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف أمس الأحد، من أن "حل الدولتين" للصراع الفلسطيني الإسرائيلي "في الشرق الأوسط، يتلاشى بعد أن رفض الطرفان انتقادات الوسطاء الدوليين.

ودعا تقرير اللجنة الرباعية الدولية الذي صدر الجمعة "إسرائيل" لوقف سياسة الاستيطان على الأراضي المحتلة. وتضم اللجنة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وروسيا. وقال التقرير إن السياسة الإسرائيلية تؤدي إلى "تقويض إمكانية تطبيق حل الدولتين". ودعا التقرير السلطة الفلسطينية لاتخاذ خطوات لإنهاء التحريض ضد "الإسرائيليين" وإدانة "كل صور الإرهاب" حسب تعبيره، وبذل مزيد من الجهد لمواجهة.

وقال ملادينوف في تعليق أرسله للصحفيين عبر البريد الإلكتروني "تقرير اللجنة الرباعية يدق جرس إنذار بأننا ننزلق نحو حقيقة الدولة الواحدة الخطرة والتي لا تتوافق مع آمال الشعبين". وقال "من يستطيع الادعاء بأنه ليس بإمكانه فعل المزيد لإنهاء التحريض؟". وأضاف "هل ينكر أي شخص أن المستوطنات غير قانونية".

الخليج، الشارقة، 2016/7/4

65. "فيسبوك" تدافع عن موقفها بشأن معايير المحتوى بعد شكوى إسرائيل حول التحريض

القدس . رويترز: قالت شركة فيسبوك أمس، إنها تقوم بدورها في إزالة المحتوى المسيء من على موقعها للتواصل الاجتماعي وذلك في اعتراض واضح على المزاعم الإسرائيلية التي تتهمها بعدم التعاون في حذف الرسائل التي ربما تحرض الفلسطينيين على العنف.

وفي ظل قلق ناجم عن فورة في هجمات الشوارع التي يشنها فلسطينيون على مدى عشرة أشهر تقول إسرائيل إن موقع فيسبوك يستخدم لتأييد هذه الأفعال الدامية وتعمل حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اليمينية على صياغة قانون يمكنها من إصدار أوامر لمواقع التواصل الاجتماعي بحذف منشورات تعتبرها تهديدية.

وتصعيدا للضغوط اتهم جلعاد أردان وزير الأمن العام الإسرائيلي فيسبوك "بتخريب" جهود الشرطة الإسرائيلية بعدم تعاونها على صعيد الاستفسارات عن مشتبه بهم محتملين في الضفة الغربية المحتلة من خلال "وضع سقف عال جدا لإزالة المحتوى والمنشورات التحريضية".

ولم ترد فيسبوك مباشرة على اتهامات أردان لكنها قالت في بيان إنها تتعاون بشكل وثيق مع إسرائيل.

وقال البيان: نعمل بانتظام مع منظمات السلامة وصناع السياسات حول العالم بما في ذلك إسرائيل لضمان أن يعرف الناس كيفية الاستخدام الآمن لفيسبوك. لا مكان للمحتوى الذي يشجع على العنف أو التهديدات المباشرة أو الخطاب الإرهابي أو ذلك الذي ينطوي على كراهية على منصتنا. ويبدو أن الشركة حملت إسرائيل كما هو الحال مع أي مستخدم آخر المسؤولية عن إبلاغ مراقبي موقع فيسبوك عن أي محتوى عدائي.

وقال البيان: حددنا معايير أعدت لمساعدة الناس على فهم ما هو المسموح به على فيسبوك وندعو الناس لاستخدام خاصية الإبلاغ الخاصة بنا إذا وجدوا محتوى يعتقدون أنه يخالف هذه القواعد حتى نستطيع فحص كل حالة واتخاذ إجراء سريع.

الأيام، رام الله، 2016/7/4

66. تغريدة لترامب تربط كلينتون باليهود والفساد تثير الجدل

واشنطن. أ ف ب: أثار المرشح الجمهوري إلى البيت الأبيض دونالد ترامب الاستياء السبت عندما اتهم في تغريدة مركبة من نسج خياله، منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون بالفساد، ورسم فيها نجمة من ستة أضلع.

وهذه النجمة التي تعتبر رمزا يهوديا باسم نجمة داود، وتستخدمها الحركة الماسونية أيضا، مرسومة باللون الأحمر في هذه التغريدة. وتحمل النجمة التي تعلو كمية من الأوراق النقدية من فئة 100 دولار، عبارة "المرشحة الأكثر فسادا على الإطلاق".

وقد فسر كثيرون هذه الصور المركبة بأنها نوع من معاداة السامية التي ترتبط بفكرة ثابتة تجمع بين اليهود والمال.

وسرعان ما ألغيت التغريدة واستبدلت بها صورة جديدة يظهر فيها الشعار المعادي لكلينتون وسط دائرة حمراء وليس على نجمة داود.

القدس العربي، لندن، 2016/7/4

66. هآرتس: "إسرائيل" تحمي بعض الدول العربية جواً وهناك تعاون أمني مع كل من الأردن ومصر

نقلت صحيفة هآرتس الإسرائيلية رسالة عممها قائد سلاح الجو في الجيش الإسرائيلي، الجنرال "أمير إيشيل" على جنوده جاء فيها إن إسرائيل تحولت، في السنوات الأخيرة، وبفعل التطورات والأحداث

التي تعصف بالمنطقة، إلى جسر جوي يربط بين بعض الدول العربية في المنطقة في حربها على الإرهاب.

وبحسب الصحيفة، فإن "إسرائيل تحتفظ بعلاقات تعاون أمني مع كل من الأردن ومصر"، مضيفة أن الجيش لا يحبذ الإدلاء بتفاصيل عن هذه العلاقات، بادعاء أن "هذا الأمر حساس للغاية" وتحدثت تقارير سابقة عن إجراء تدريبات ومناورات مشتركة بين سلاح الجو الإسرائيلي ونظيره الأردني، وأن السلاح الإسرائيلي زود، خلال مناورات "العلم الأحمر" الأخيرة، في أغسطس/آب الماضي، المقاتلات الأردنية بالوقود وهي في الجو في طريقها إلى الولايات المتحدة. وكان رئيس قسم العمليات في جيش الاحتلال الإسرائيلي قد أعلن، في فبراير/شباط الماضي، أن (إسرائيل) تتبادل المعلومات الاستخبارية مع الدول الأعضاء في الائتلاف الذي يحارب تنظيم "الدولة الإسلامية".

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، 2016/6/3

68. جولة ننتياهو الأفريقية.. الاختراق الإسرائيلي للقارة السمراء من عدة محاور

كمبالا - أديس أبابا - منير منير - محمد توكل: يبدأ رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين ننتياهو، غدًا الإثنين، جولة خارجية تشمل 4 من دول شرق ووسط القارة الأفريقية، وهي: أوغندا وكينيا وإثيوبيا ورواندا.

جولة خارجية اعتبر خبراء سياسيون ودبلوماسيون أفارقة، في أحاديث منفصلة مع "الأناضول"، أنها تأتي في سياق المساعي الإسرائيلية الدؤوبه لتعزيز نفوذها مع دول القارة السمراء من خلال تكثيف تعاونها في عدة مجالات وفي مقدمتها المجالات العسكرية والأمنية والاقتصادية والزراعية والمائية.

** إحداث اختراق للقارة على عدة صُعد

الدبلوماسية الصومالية السابقة شمسة محمود، الخبيرة في شؤون دول شرق أفريقيا، اعتبرت جولة ننتياهو في أفريقيا محاولة إسرائيلية لـ"إحداث اختراق للقارة على عدة صُعد؛ سياسية واقتصادية وأمنية".

شمسة، التي سبق لها أن تولت إدارة شؤون القرن الأفريقي في جامعة الدول العربية لأكثر من عقدين من الزمان، أضافت، لـ"الأناضول"، أن العلاقات الإسرائيلية الأفريقية مرت بـ"سنوات انتعاش" في السبعينيات من القرن الماضي، أعقبها "سنوات عجاف" بعد حرب أكتوبر/تشرين الأول 1973 بين مصر وإسرائيل.

وأوضحت أن بعد حرب 1973 استطاعت الدبلوماسية العربية أن تُحاصر النفوذ الإسرائيلي في القارة السمراء، وانتهى الأمر بإعلان الدول الأفريقية قطيعة شبه كاملة مع إسرائيل، واتخاذ مواقف متضامنة مع القضية الفلسطينية.

وفي ظل هذا السياق التاريخي الذي طرحته للعلاقات الإسرائيلية الأفريقية، رأت شمسة أن ننتياهو يسعى من خلال زيارته الخارجية الحالية لتعزيز نفوذ بلاده لدى الاتحاد الأفريقي، ومحاولة كسب دعم دوله، خاصة أن منير هذا الاتحاد "أصبح من أقوى المنابر العالمية لدعم القضية الفلسطينية". ومن المقرر أن يستهل ننتياهو جولته الأفريقية بالعاصمة الأوغندية كمبالا، التي يصلها اليوم، وتتواصل حتى يوم غد الثلاثاء.

وهناك يستعيد الرجل ذكرى اغتيال شقيقه الأكبر المقدم، يوهانتان ننتياهو؛ حيث يزور قبره الموجود في كمبالا.

وقُتل وهانتان في يوليو/تموز 1976 خلال قيادته عملية تحرير رهائن كانوا عن متن طائرة متوجهة من تل أبيب إلى باريس، وتوجه بها مخطوفها إلى أوغندا.

وترى السفيرة شمسه محمود أن رئيس الوزراء الإسرائيلي يحاول من خلال زيارة قبر شقيقه إيصال رسالة للقارة الأفريقية مفادها أن "بلده عازم على التعاون مع دول القارة في محاصرة الإرهاب، وهو أقوى سلاح يلوح به ننتياهو؛ حيث يثير به الهاجس الأممي لدى دول شرق أفريقيا".

وحسب مصدر دبلوماسي أفريقي مطلع على تفاصيل الزيارة، سيجري ننتياهو محادثات رسمية مع الرئيس الأوغندي، يوري موسفيني، "تتناول سبل تعزيز العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات".

المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، أضاف، لـ"الأناضول"، أن زيارة ننتياهو إلى أوغندا ستشهد، أيضا، التوقيع على 5 اتفاقيات تعاون في مجالات عدة، وأهمها الاقتصاد، والزراعة، والري.

كينيا ستكون المحطة الثانية لجولة ننتياهو في القارة الأفريقية؛ حيث ستتواصل زيارته لها يومي الأربعاء والخميس.

وقال المصدر الدبلوماسي الأفريقي إن رئيس الوزراء الإسرائيلي سيلتقي هناك الرئيس الكيني، أوهورو كينياتا، وستكون "ملفات التعاون العسكري والأمني" في صدارة محادثتهما.

ومنذ مجيئه إلى السلطة في أبريل/نيسان 2013، عمل كينياتا على تطوير علاقات بلاده بتل أبيب، وفي مارس/آذار الماضي أجرى زيارة إلى إسرائيل.

العاصمة الأثيوبية أديس أبابا ستكون المحطة الثالثة لننتياهو؛ حيث سيمكث بها يومي الجمعة والسبت.

وحسب المصدر الدبلوماسي ذاته، من المقرر أن يُلقى نتتياهو خطاباً في مقر الاتحاد الأفريقي، في أديس أبابا، وسيدعو من خلاله إلى تأسيس شراكة وتعاون بين بلاده والاتحاد، الذي سبق أن اتهمه قيادة إسرائيل بأنه "معاد للسامية".

وأضاف المصدر أن الوزير الإسرائيلي سيلتقي، في أديس أبابا، رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي، نكوسازانا دلاميني زوما، وسيعقد مؤتمر صحفي معها.

كما سيلتقي رئيس الوزراء الإثيوبي، هايلى مريام ديسالين، ورئيس الدولة، مولاتو تشومي ورتو؛ لبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين".

بينما أكلمت سفيرة إسرائيل لدى إثيوبيا، بلانيش زفاديا، استعدادها لعقد ندوة في مقر الاتحاد تتناول العلاقات الإسرائيلية الأفريقية، وفق المصدر ذاته.

وفي هذا السياق، أشار المصدر إلى أن المجموعة العربية داخل الاتحاد الأفريقي، التي تضم 9 دول، سجلت تحفظها على استقبال نتتياهو في مقر الاتحاد.

**** تجديد مطلب عضوية المراقب في الاتحاد الأفريقي**

وتوقع المصدر أن يثير نتتياهو مجدداً الطلب الذي سبق أن قدمته بلاده لنيل عضوية المراقب في الاتحاد الأفريقي.

وحول فرص الاستجابة للطلب الإسرائيلي المتوقع، أوضح محمد حبيب، أستاذ القانون الدولي في جامعة أديس أبابا، أن عضوية المراقب في منظمة الوحدة الأفريقية (الاتحاد الأفريقي حالياً) كانت مقتصرة منذ تأسيسه في عام 1963 على المنظمات الأممية مثل الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة والجامعة العربية.

وأضاف، لـ"الأناضول"، أنه بعد تحويل منظمة الوحدة الأفريقية إلى الاتحاد الأفريقي في 2002، تم فتح باب عضوية المراقب لشركاء الاتحاد الأفريقي التتمويين.

"حبيب" أوضح أن الاتحاد يرفض، حسب ميثاقه، قبول عضوية "أي دولة تحتل أراضي دولة أخرى".

في مايو/ أيار الماضي، جدد الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، خلال لقائه بوزير خارجية ساحل العاج، عبد الله مايري، بمدينة القدس، رغبة بلاده في الحصول على عضوية المراقب في الاتحاد الأفريقي.

وكان الاتحاد الأفريقي رفض طلباً سابقاً لإسرائيل في ذات الشأن عام 1976.

رواندا ستكون آخر محطة في جولة نتتياهو الأفريقية، وسيمكث فيها يومي الأحد والإثنين المقبلين بالتزامن مع بدء

فعاليات القمة الأفريقية الـ27، التي تستضيفها كيغالي خلال الفترة بين 10 و18 يوليو/تموز.

** الاقتصاد حاضر بقوة

وفضلا عن الأهداف السياسية لزيارة نتياهو، تبدو الأهداف الاقتصادية حاضرة بقوة أيضا، حسب المصدر الدبلوماسي الأفريقي.

إذ يصطحب الرجل في جولته، وفق المصدر، وفدا ضخما يضم أكثر من مئتي رجل أعمال، والذين كانوا يدخلون القارة تحت غطاء شركات أوروبية، ولكنهم سيحاولون هذه المرة إيجاد أسواق واعدة وجديدة في منطقة تتزايد أهميتها الاقتصادية عاماً بعد عام.

وتركز إسرائيل منذ سنوات على تعزيز علاقاتها التجارية مع كينيا وأثيوبيا ورواندا وأوغندا. وعلى سبيل المثال، تستثمر إسرائيل في دولتي كينيا وأثيوبيا مساحات شاسعة من الأراضي لزراعة الزهور التي تصدرها لأوروبا، وتجنّي من ورائها سنويا أكثر من 300 مليون دولار أمريكي. كما تنقل إسرائيل خبرتها لهذه الدول في مجالات الزراعة، والري، وشق الطرق، والمجال العسكري والأمني.

وحسب مراقبين، تتركز المصالح الإسرائيلية الاقتصادية الكبرى في كل من كينيا التي تربطها بها علاقات متينة ومتميزة مع دول وسط القارة، ورواندا التي تضع تل أبيب عينها على ثروتها الطبيعية الضخمة خاصةً مناجم المعادن الثمينة (الذهب والأحجار الكريمة واليورانيوم).

كما يمثل ملف التعاون العسكري والأمني بين إسرائيل وبعض دول شرق ووسط القارة الأفريقية أهمية خاصة بالنسبة للطرفين، وفق هؤلاء المراقبين؛ حيث تُسوق تل أبيب لبيع السلاح المتطور، وخاصة الطائرات بدون طيار "الدرون" التي تقدمت في تقنياتها بخطوات بعيدة عن غيرها.

ولاجتذاب التعاطف والتأييد الأفريقي، دشنت إسرائيل منذ سنوات قليلة مضت سياسة تصعيد عدد من اليهود الأثيوبيين (الفلاشا)، الذين بدأوا في الهجرة إليها عام 1984، في سلكها الدبلوماسي؛ حيث أهدت ودربت عددا منهم وألحقتهم بوزارة الخارجية الإسرائيلية، وأوفدت عدد منهم إلى دول القارة الأفريقية.

ومن هؤلاء مديرة الدائرة الأفريقية في الخارجية الإسرائيلية، بلاينش زفاديا، التي تم تعيينها مؤخراً سفيرة لبلادها لدى أديس أبابا.

وتعود العلاقات الإسرائيلية - الأفريقية إلى بداية الخمسينيات من القرن الماضي؛ حيث عاشت هذه العلاقات ربيعها المزدهر حتى حرب 1967؛ حيث أدى العدوان الإسرائيلي على مصر وسوريا

والأردن، آنذاك، إلى تغيير صورة إسرائيل ، من دولة فتية ومسالمة ، في نظر الأفارقة، إلى دولة قوية عدوانية وتوسعية .

وشكلت حرب 1967 بداية مراجعة لدى بعض الدول الأفريقية، وبداية مسار لقطع العلاقات شمل آنذاك أربع دول فقط هي غينيا، وأوغندا، وتشاد، والكونغو برازافيل.

وعقب حرب أكتوبر/تشرين الأول 1973، عمدت الدول الأفريقية إلى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل بشكل جماعي بقرار ملزم صادر من منظمة الوحدة الأفريقية؛ حيث قطعت 31 دولة علاقاتها مع تل أبيب.

إلا أن بعض الدول الأفريقية بدأت في إعادة علاقاتها مع إسرائيل بشكل فردي إثر توقيع مصر وإسرائيل على اتفاقية كامب ديفيد للسلام في عام 1978.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/7/3

69. هل جاء التطبيع التركي الإسرائيلي على حساب غزة وحماس؟

إحسان الفقيه

أثار التوجه السياسي الجديد للحكومة التركية بتطبيع العلاقات مع إسرائيل، جدلا واسعا داخل وخارج تركيا، وانقسمت الآراء هنا وهناك بين مؤيد للقرار باعتباره ترجمة لتعريف البعض للسياسة بأنها "فن الممكن" - بغض النظر عن مدى صحة التعريف - وأنه جاء كضرورة يفرضها الواقع، وبين معارض يرى القرار ضربا من الاستسلام، وأن التطبيع يعكس تخلي القيادة التركية عن قطاع غزة وحماس.

الذين اتهموا أردوغان بأنه "صدامي" و"عنجهي" يصنع لنفسه مجدا شخصيا على حساب مصالح بلاده وينتهج سياسة تقودها إلى عزلة دولية بمواقفه ضد الكيان الإسرائيلي، هم الذين اتهموه اليوم بالانهزامية وبيع القضية الفلسطينية، عبر التطبيع مع الكيان الإسرائيلي يرى فيه البعض موافقة رسمية تركية على سياسة الحصار الإسرائيلي على القطاع.

ومع رفضي التام لتوجهات التطبيع مع دولة الاحتلال، إلا أن حسابات الدول والأمم تختلف عن حساباتنا الشخصية.

حسابات تركيا تقول إن عليها إعادة العلاقات مع إسرائيل، للخروج من العزلة الدولية، خاصة في ظل التحديات الداخلية والإقليمية التي تواجهها القيادة التركية على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والأمنية، والتي تنذر بتهوي المشروع النهضوي الذي ينفذه العدالة والتنمية، على مدى 14 عاما مضت.

حسابات تركيا تقول إن عودة العلاقات مع إسرائيل سيمنح أنقرة ممرا جيدا في الأروقة السياسية للغرب الأمريكي والأوروبي يخفف عنها الضغط بملف الأرمن.

حسابات تركيا تقول إن عودة العلاقات مع إسرائيل يسهم في تصفير المشاكل مع روسيا، حيث أن تركيا لا ترغب في أن تكون لديها عداوة دائمة مع الدول المطلة على البحرين الأسود والمتوسط وفق تعبير رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم.

حسابات تركيا تقول إن عودة العلاقات مع إسرائيل سيكون له انعكاساته الإيجابية على الاقتصاد التركي، وذلك من خلال أمرين:

الأول: أن ذلك يدعمها في قضية الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي وما يترتب عليه من تحول تركيا إلى مركز للصناعة والتجارة الأوروبية، والحصول على مكاسب اقتصادية إلى جانب المكاسب السياسية والأمنية.

الثاني: التعاون التجاري مع إسرائيل في مجال الغاز الطبيعي، حيث من الممكن أن تصبح تركيا التي تستورد الغاز من دولة الاحتلال منفذا حيويا لتصدير هذا الغاز إلى أوروبا.

البعد الاقتصادي في عودة العلاقات بين أنقرة وتل أبيب له أهمية قصوى لدى القيادة التركية، التي تعول على الازدهار الاقتصادي في بناء تركيا الجديدة.

يقول الدكتور عبد الله النفيسي: "عندما التقيته (أي أردوغان) قلت له: أنت الآن رئيس وزراء، وببيدك كثير من النفوذ، بينما شوارع اسطنبول فيها المظاهر المبتذلة التي تجرح الشعور الإسلامي فماذا أنت فاعل بها؟ قال: لا شيء، نحن سنركز على أمرين: الأول الاقتصاد، كيف ننعش الاقتصاد التركي بحيث يتطلع إلينا المواطن التركي لأنه سيزدهر في ظل حكومتنا. الشيء الثاني الذي سأركز عليها: إعادة تركيا إلى العالم الإسلامي".

ولا شك أن تركيا قلقة اليوم بشأن اقتصادها خاصة في ظل العمليات الإرهابية التي تؤثر قطعا على قطاع السياحة.

تلك هي بعض الحسابات التركية في قضية إعادة العلاقات مع إسرائيل، لكن يبقى السؤال: هل جاء تطبيع تركيا العلاقة مع إسرائيل على حساب القضية الفلسطينية؟ وخاصة قطاع غزة بإدارة حماس التي تعتمد كثيرا على الإسناد التركي من دعم سياسي ومادي وإيواء لقيادات الحركة وعناصرها؟

بمعنى آخر: هل تخلت تركيا عن دعم قطاع غزة وحركة حماس؟

قد تبدو الإجابة واضحة إذا انطلقنا من الشروط الثلاثة التي وضعتها تركيا لإعادة العلاقات مع تل أبيب بعد هجوم الجيش الإسرائيلي على أسطول الحرية الذي كان يحمل مساعدات إنسانية إلى غزة

في نهاية مايو 2010، والذي أسفر عن مقتل تسعة أتراك على متن سفينة مرمرة وأصيب عاشر متأثراً بجراحه لاحقاً.

الشروط الثلاثة كانت:

- اعتذار الحكومة الإسرائيلية.
 - دفع تعويضات مادية إلى عائلات الشهداء.
 - ورفع الحصار عن قطاع غزة.
- لو لم تكن غزة في بؤرة الاهتمام التركي لاكتفت تركيا بالشرطين الأول والثاني، أو ربما أضافت إليهما بعض الشروط الأخرى المرتبطة بمصالحها، بل كان الشرط الثالث هو السبب الرئيس في عرقلة المفاوضات الجارية منذ فترة طويلة.
- على الرغم من أن شرط رفع الحصار لم يتحقق إلا أن تركيا حققت خلال المفاوضات أقصى ما يمكن تحقيقه للقطاع، عبر الاتفاق على إيصال المساعدات الإنسانية والأجهزة والمعدات إلى غزة، وأن تسمح لها إسرائيل ببناء محطة لتوليد الكهرباء في القطاع، إضافة إلى محطة تحلية، وبناء مستشفى، ومشاريع أخرى، توقع خبراء أنها ستؤدي في المستقبل القريب أو المتوسط إلى إقامة المطار والميناء في غزة.
- الذين يزايدون على القيادة التركية ويطالبونها برفع شعارات الممانعة مع دولة الاحتلال ولا ينظرون إلى الواقع المأساوي في القطاع الذي تخلت عن دعمه معظم الدول العربية والإسلامية، أولئك قد استراحت عقولهم بهذا التنظير.
- الحديث عن المقاومة بالسلاح دون وجود الخبز هو شأن من يتحدثون من على مكاتبهم في الغرف المكيفة، فكما ينشد البعض أن تساند تركيا المقاومة في غزة ضد العدو الصهيوني، لا بد وأن تتجه تطلعاتهم كذلك إلى تحسين الحالة المعيشية للقطاع.
- لذا كان إدراج تحسين الوضع المعيشي في غزة - عن طريق المساعدات - ضمن بنود المفاوضات، أمراً محموداً يُحسب للجانب التركي.
- من البنود التي كانت محل استنكار في العالم الإسلامي والعربي، اتفاق الطرفين على عدم سماح تركيا لحركة حماس بأي أنشطة عسكرية ضد إسرائيل انطلاقاً من الأراضي التركية.
- وهو بند أراه نظرياً، لأن العمليات العسكرية يخطط لها وينفذها كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري للحركة، وليس رئيس أو أعضاء المكتب السياسي، علماً بأن الاتفاقية قد أقيمت على مكتب حماس في تركيا للقيام بالأنشطة الدبلوماسية.

كما يأتي ذلك البند مقابل تنازل إسرائيل عن شرط طرد قادة الحركة من تركيا، وهو أمر يحسب كذلك للجانب التركي المُفاوض.

لقد سبق توقيع الاتفاقية، زيارةً رسمية قام بها خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس، إلى القصر الرئاسي في "بيشيتيه"، حيث التقى أردوغان، في لقاء وصفته القناة الثانية العبرية بأنه "مثير للجدل"، حيث تمت خلاله مناقشة بنود الاتفاقية.

وكلها دلالات على أن حماس تتفهم الموقف التركي من عودة العلاقات مع إسرائيل، وأن أنقرة حققت أقصى ما يمكنها تحقيقه لغزة.

قل ما شئت عن اعتراضك على التطبيع من أصله، وقل ما تريد عن المصالح الإسرائيلية المتحققة من التطبيع، ولكن يُحسب للقيادة التركية أنها عندما تحركت من أجل مصالحها، لم تُسقط من حساباتها القضية الفلسطينية، ولا أهل غزة الذين يكابدون الجوع والمرض جراء الحصار، ولا حركة حماس رمز المقاومة والصمود في وجه العدو الصهيوني.

موقع "عربي 21"، 2016/7/3

70. مولاة فاضحة

فهمني هويدي

بماذا نسمى سعى الوزير الإسرائيلي الفاشي أفيغدور لبيرمان لتتصيب القيادي الفلسطيني السابق محمد دحلان رئيسا للسلطة؟ أدرى أن السؤال لا يليق ولا يجوز. ذلك أن أي مخبول أو مجنون ما كان له أن يطرح هذا الاحتمال. لأن أي خيال جامح أو مختل لا يستطيع أن يستوعب فكرة أن يكون لواحد من أعدى أعداء الفلسطينيين وأكثرهم نقمة عليهم واحتقارا وكراهية أي دور في ترشيح أو تنصيب رئيس السلطة الفلسطينية.

قل ما شئت في وصف الواقعة لكن الذي يتعذر إنكاره أن القصة لها أصل. وأن هناك مناقشة جادة لها في إسرائيل للموضوع. اعتمد في ذلك على موقع "عربي 21"، الذي ترجم مقاله حول الموضوع نشرها موقع "إسرائيل بلاس" لمعلق الشؤون الفلسطينية السابق في القناة التلفزيونية العاشرة شلومو إدار. وكانت خلاصة رأى الرجل أن قيام لبيرمان بهذه المهمة رغم سوء سمعته لدى الفلسطينيين من شأنه أن يضعف موقف السيد دحلان ويدمغه بالعار. الأمر الذي يعنى أن إدار لم يكن معترضا على فكرة إسهام إسرائيل في ترشيح رئيس السلطة الفلسطينية لكن اعتراضه انصب على سوء سمعة لبيرمان وربما فضل أن يقوم بالمهمة شخص آخر أكثر قبولا لدى الفلسطينيين والعرب.

الكلام جاد إذن وليس فيه هزل، حتى وإن تصورناه ضربا من الهذيان والخيال المريض ولتأكيد العبث فيه واللامعقولية فإن المعلق الإسرائيلي الذي لا ينطق عن الهوى ذكر أن الجهود التي يبذلها ليبرمان تؤيدها بعض الدول العربية المخاصمة لحركة حماس. وهي التي تعتبر أن دحلان الوحيد القادر على إسقاطها وإنهاء الانقسام ومن ثم إعادة سيطرة السلطة الفلسطينية على القطاع. ومن ميزاته الأخرى في رأيهم أنه مقبول ومؤيد من قبل إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية. وهي الصلات باتت تعد فضائل تزكى المسئول أحيانا في زماننا، في حين أنها كانت من الموبقات والفواحش فيما تعلمنا عليه واقتنعنا به طوال الستين عاما الماضية.

ذكر إدار أن خطة ليبرمان لتتصيب دحلان خلفا لأبو مازن قد يقلل من حظوظ نجاحها أن عددا من قيادات فتح يكونون له عداا شديدا، مشيرا إلى أن حليفه الإسرائيلي يتجه لتمكينه من تولى زمام الأمور إلى نزع الشرعية عن القيادة الفلسطينية الحالية من خلال وصف أبو مازن بأنه يمثل عائقا أمنيا وسياسيا يحول دون التقدم في مفاوضات التسوية. وإلى جانب ذلك فإنه يذكر على أنه لا مناص من شن حرب تقضى إلى إسقاط حكم حماس في غزة، وهي المهمة التي بوسع دحلان أن ينجزها بحكم خبرته السابقة في القطاع.

من ناحية أخرى نقل إدار عن مصادر إسرائيلية وفلسطينية تأكيدها على أن دحلان لا يزال له نفوذ في غزة، وأنه يقيم مشروعات خيرية هناك تعزز مكانته بين الغزيين، منوها إلى أنه يحتفظ بعلاقات خاصة مع بعض القيادات العربية في الدول المجاورة، الأمر الذي يرشحه لكي يعد الوحيد القادر على رفع الحصار عن القطاع.

كنت أعلم من الفلسطينيين والكتاب الإسرائيليين أن دحلان ارتبط بعلاقة صداقة مع ليبرمان منذ وقت سابق، لكن إدار أضاف أن الرجلين عقدا اجتماعا في باريس في شهر يناير من العام الماضي (2015) حين كان ليبرمان وزيرا لخارجية بلاده. وذكر أن الرجلين بحثا في الاجتماع موضوع مستقبل السلطة. وهو ما أغضب أبو مازن، الأمر الذي اضطر الحكومة الإسرائيلية إلى إرسال رئيس المخابرات الداخلية (الشاباك) يورام كوهين إلى مقر عباس في رام الله لطمأنته بأن مبادرة ليبرمان بلقاء دحلان كانت شخصية ولا تعبر عن موقف الحكومة.

في الوقت ذاته ذكر معلق الشؤون العسكرية في صحيفة "هآرتس" عاموس هارثيل موسى هارثيل أن مصير خطة ليبرمان لتتصيب دحلان رئيسا لن يكون أفضل من مصير خطة شارون التي وضعها عشية حرب لبنان الأولى عام 1982 (وكان وزيرا للحرب آنذاك) واستهدف بها أن تنتهي الحرب بتتصيب حكم موال لتل أبيب في بيروت.

ما يثير الانتباه أن السيد دحلان التزم الصمت إزاء التقارير التي تحدثت على مساندة ليبرمان له، الأمر الذي يعد قرينة على صحتها. وهو ما يضعنا إزاء حالة فريدة في عبثيتها، لا تدينه فحسب ولكنها تدين بذات القدر الأطراف العربية التي تسانده في سعيه لتحقيق طموحاته في الساحة الفلسطينية، حتى في ظل تحالفه مع أعتى خصوم الفلسطينيين والعرب.

حين ينعقد لسان المرء من شدة الدهشة، فلا يجد الكلمات المناسبة للتعبير عن مشاعره فإن النص القرآني يسعفه بنص صريح عن ارتكاب ذلك الفعل الفاضح أن يقرأ في سورة "المتحنة" قوله تعالى: "لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين". إذ بعدها مباشرة جاء في الآية التاسعة ما نصه: "إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم، ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون" وهو ما نحتاج لأن نذكر به دحلان وغيره من أهل الموالاتة، فرما ردهم نهى السماء إذا لم يكثرثوا بلعنات أهل الأرض.

الشروق، مصر، 2016/7/2

71. قطاع غزة و"الأمن الإسرائيلي"

منير شفيق

ليس هناك من وضع أسوأ فهمه وتقديره، ومن ثم الهجوم عليه، مثل الوضع الذي نشأ في قطاع غزة بعد 2005، لاسيما ما نشأ من انقسام في الوضع الفلسطيني بعد ذلك، ونتيجة ذلك، منذ عام 2007. كان قطاع غزة تحت الاحتلال الصهيوني الصارم منذ حرب حزيران 1967 إلى 2005، وقد رُزح بالمستوطنات. وبهذا كان حاله كحال الضفة الغربية والقدس سواء بسواء. وأرض قطاع غزة، بالمناسبة، ووفقا للعقيدة الصهيونية جزء من "أرض إسرائيل"، وهي من الناحية التوراتية المزعومة "أرض إسرائيلية"، تاريخيا ووجودا عبرانيا، أكثر بكثير من يافا وحيفا وتل أبيب على سبيل المثال. وهذا للتذكير لمن حاول ويحاول اعتبار انسحاب الاحتلال الصهيوني وتفكيك المستوطنات من قطاع غزة كأنه رغبة صهيونية في التخلص من هذا العبء الذي لا علاقة له "بأرض إسرائيل". وقد راح يُذكر بتصريح لرابين وقد تمنى أن يبتلع البحر غزة، ولكنه استمر في احتلاله واستيطانه، هذا ونسي تماما تصريحاً لشارون قبيل فك الارتباط اعتبر مستوطنات غزة مثل تل أبيب. فالانسحاب من قطاع غزة من قبل الاحتلال وتفكيك المستوطنات، في عام 2005 وقد أسماه شارون "فك ارتباط"، ووعده أن يعود إليه متى شاء، جاء نتيجة ضغط الانتفاضة الثانية التي أسفر عنها استطلاع أجراء الاتحاد الأوروبي بأن 59 في المائة من الأوروبيين يعتبرون دولة الكيان الصهيوني "أخطر دولة على السلم

في العالم"، كما جاء نتيجة مقاومة جعلت الانسحاب وتفكيك المستوطنات أقل كلفة من استمرار الاحتلال والاستيطان، الأمر الذي يعني أن "فك الارتباط" لم يأت نتاج رغبة في التخلص من قطاع غزة. وإلا كيف يُفسّر احتلال دام 38 عاما، وكلف العدو الصهيوني الكثير الكثير من الخسائر البشرية والمادية والمعنوية طوال تلك السنوات، وهو يحاول تثبيته وتكريس مستوطناته إلى أن فاض الكيل، واضطر إلى الانسحاب وفك المستوطنات من قطاع غزة، وهو مدحور وقدمه فوق رأسه. ومن يعتبر ذلك من قبيل الكرم الصهيوني أو الحكمة الشارونية فعليه أن يعود إلى قراءة المشروع الصهيوني ابتداء من "الألف باء".

إن "فك الارتباط" الذي نفذته شارون عام 2005 ترك قطاع غزة محرّرا بالكامل، ولم يكن يريد حتى مراقبة معبر رفح أو حدود القطاع مع مصر، لولا الضغوط المشبوهة التي مورست على شارون فلسطينيا ومصريا وأوروبا وأمريكا ليوقع اتفاق المعابر، وكان بطلاها محمود عباس ومحمد دحلان. أما قرار شارون الأصلي فقد ترك معبر رفح بين مصر والقطاع حرّا تحت سيادة الطرفين، ولكن عاد هذا الوضع من جديد أي جمدت اتفاقية المعابر وأصبح القطاع أرضا ومعبرا مع مصر واقعا محرّرا الآن؛ فالحصار الأشدّ على قطاع غزة تمارسه السلطات المصرية من جانبها. والغريب العجيب أن ثمة إصرارا من قبل كثيرين على رفض رؤية قطاع غزة أرضا فلسطينية محرّرة تحت حجة استمرار الحصار الصهيوني وتسميته احتلالا فيما لا يستطيع جندي واحد من جنود الاحتلال أن يدخله كما يفعل في الضفة الغربية طولا وعرضا.

إن كل من لا يعترف بأن قطاع غزة خارج الاحتلال وبلا استيطان هو مكابر ينكر واقعا سياسيا واجتماعيا وعسكريا واقتصاديا أفلت من الاحتلال والاستيطان السابقين من 1967 إلى 2005، ولا مقارنة بينه وبين احتلال الضفة الغربية والقدس واستثناء الاستيطان فيهما. هذه واحدة لا تقبل نقاشا حتى لو تلاعب بالألفاظ أو اخترع احتلالا على قياسه في تعريف الاحتلال، كأن يقول صحيح إن غزة لا تعاني من احتلال مباشر، ولكنها تعاني من احتلال غير مباشر. حسنا، إذا كان ذلك التعريف المبتدع للاحتلال إلى حد عدم تفرقة عن الاحتلال المباشر للضفة الغربية والقدس، فليفسّر لنا لماذا تعرّض قطاع غزة إلى ثلاث حروب شعواء استهدفت إعادة احتلال القطاع أو إعادته إلى الوضع الأول الذي تركه شارون عليه عام 2005، أو إسقاط سلطة حماس وتجريده من سلاح كتائب عز الدين القسام وحركة الجهاد وفصائل أخرى، وقد فشل عسكريا وسياسيا في تلك الحروب. والأهم، لماذا لا يُفسّر لنا إن كان قطاع غزة ما زال محتلا كيف تحوّل إلى قاعدة عسكرية هائلة للمقاومة وامتلك السلاح والصواريخ وحفر الأنفاق، بل وصنع السلاح وهو تحت الاحتلال مثله مثل الضفة الغربية والقدس؟ ألسنا هنا أمام تجاهل حقيقة تفقأ عين كل من ينكرها إلا إذا كانت تلك العين

محصنة بمكابرة القائل: "عزّة ولو طارت". ثم ينتقل عمى البصيرة عند من يعتبر أن كلا من السلطتين في الضفة الغربية وقطاع غزة تقومان بحراسة "أمن (إسرائيل)"، أو تقومان "بوظيفة خدمة أمن (إسرائيل)". وإذا كان بالنسبة إلى من يسوق هذا التقدير للموقف أن يستند إلى إصرار السلطة في رام الله، وإصرار الرئيس محمود عباس على تنفيذ الاتفاق الأمني ويُعلنان أنهما حريصان على إحباط أي عملية عسكرية مواجهة لقوات الاحتلال وصولاً إلى تفتيش حقائب تلامذة المدارس بحثاً عن سكاكين يمكن أن تُستخدم ضدّ الاحتلال أو المستوطنين، فكيف يمكن أن يعتبر حماس والجهاد والوضع في قطاع غزة كله سواء بسواء مثل سلطة رام الله في "خدمة أمن (إسرائيل)". هنا تصل المكابرة إلى مستوى "عزّة ولو طارت"؟ كيف؟ الجواب أنه "رغم الحروب الثلاثة والصواريخ، آلاف الصواريخ التي بالكاد جرحت أحداً في (إسرائيل)، لم يتعد كل مجموع أيام وأسابيع المقاومة 11 أسبوعاً". انتبهوا الحروب الثلاث والصواريخ ليستا بذات أهمية ما دامت مدتهما 11 أسبوعاً خلال تسع سنوات، ومن ثم يجب اعتبار الأسابيع الأخرى هي أسابيع الحفاظ على "أمن (إسرائيل)": أولاً: ثمة استهتار عجيب في تناول الحروب الثلاث التي اتسمت بالمواجهة الميدانية التي تمثلت في مواجهة المقاومة والشعب حرباً، ندّاً لنذّ مع جيش الكيان الصهيوني، وأفشلت حروبه الثلاث وهو مستوى من التطوّر الاستراتيجي العسكري والسياسي في الصراع على أرض فلسطين لم يسبق له مثيل مع جيش اعْتَبِرَ رابعاً أو خامساً على مستوى جيوش العالم.

وثانياً: ثمة جهالة ما بعدها جهالة حين تعتبر الأزمنة والمراحل التي تتسم بالاستعدادات العسكرية اليومية من تسلّح وتدريب وحفر أنفاق وإعداد للحرب خارج نطاق المقاومة ذات المستوى الأعلى من مراحل العمليات العسكرية اليومية المحدودة. فهي الحرب من غير إطلاق نار، وما ينبغي للعدو أن ينام الليل قلقاً من تلك المراحل والأزمنة، بل يجب عليه أن يعتبرها أشدّ خطراً أمنياً وعسكرياً عليه حتى من الحرب الحامية نفسها، فكيف يأتي من يعتبرها "محافظة على أمن إسرائيل"؟! وبهذا نكون أمام حدّ فاضح من الجهالة في تفسير معنى الحروب الثلاث، وأبعادها في قطاع غزة، كما في تفسير المراحل الزمنية ما بين هذه الحروب واعتبارها حالة حفاظ على "أمن إسرائيل"، بدلا من اعتبارها حالة حرب مستمرة بكل ما تحمل الكلمة من معنى، وذلك ما دامت تتسلح وتحفر الأنفاق وتُعدّ القوات القتالية. الأمر الذي لا يسمح بعد هذا الحدّ الفاضح من الجهل العسكري والسياسي والاستراتيجي، أن تناقش أية استنتاجات أخرى مبنية عليه. ففساد الرأي هنا يمتد من الأساس إلى الرأس أو بالعكس، بل نسأل الله أن يكون السبب هو الجهل في قراءة الحرب والإعداد للحرب وليس أسباباً أخرى. ويا للمتنبّي حين قال: (ما الذي عنده تُدارُ المَنَاقِبُ/ كالذي عنده تُدارُ الشَّمُولُ) والشمول هنا تحمل معنى "التنسيق الأمني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/3

72. هل يعود التحالف الاستراتيجي بين تركيا وإسرائيل؟

سعيد الحاج

أخيراً، وكما كان متوقعا، اتفق الطرفان التركي والإسرائيلي على إنهاء الأزمة وتطبيع العلاقات بعد ست سنوات كاملة من القطيعة الدبلوماسية بينهما، تتويجا لجولات عديدة من التفاوض المباشر امتدت على مدى أشهر طويلة وتكثفت في الأسابيع الأخيرة.

أسباب التقارب

قدم نتنياهو اعتذارا هاتفيا لأردوغان عام 2013 بوساطة وضغط أميركيين، ثم أعلنت دولة الاحتلال استعدادها لتعويض عوائل ضحايا سفينة "مافي مرمرة" بمبلغ 20 مليون دولار عام 2014، بمعنى أن الشرطيين التركيين الأول والثاني قد تأمنا قبل عامين من الآن، وبقي التفاوض قائما منذ ذلك الوقت على الشرط الثالث وهو كسر الحصار عن قطاع غزة، فما الذي استجد الآن لنضوج الاتفاق؟ من الزاوية التركية، يتعلق الأمر بتوجه عام لتعديل مسار السياسة الخارجية ويتوجه أخص يتعلق بالعلاقة مع تل أبيب؛ فمن الناحية المبدئية تسود أوساط القيادة التركية قناعة بضرورة العودة بسياسة تركيا الخارجية لبرغماتيتها وواقعيتها التي عرفت بها لسنوات طويلة إلى ما قبل الثورات العربية، في ظل تحديات غير مسبوقة تواجهها في مقدمتها العزلة المفروضة عليها إقليميا ودوليا، والتوتر مع كل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وتطورات الأزمة السورية التي فقدت منذ فترة القدرة على التأثير فيها، والأزمة مع روسيا، والتصعيد العسكري لحزب العمال الكردستاني، وتقدم المشروع السياسي الكردي في شمال سوريا، وغيرها من التطورات.

أما "الحاجة" للعلاقة مع تل أبيب فتبرز في عدة سياقات أهمها دور الأخيرة المرغوب تركيا في ترطيب الأجواء مع واشنطن لتقليل دعمها المقدم للفصائل الكردية المسلحة في سوريا (تصنفها تركيا منظمات إرهابية) وعلى الجالية اليهودية الفاعلة في روسيا لدعم التقارب بين أنقرة وموسكو، والتعاون الاستخباري في ظل حالة السيولة السائدة في المنطقة منذ فترة، ومحاولة حجز مكان لأنقرة في السيناريوهات التي ترسم لمستقبل المنطقة، فضلا عن الطموح بلعب دور المستورد والممر للغاز الطبيعي شرقي المتوسط الذي تخطط دولة الاحتلال لتصديره خلال سنوات، وهو ما سيفيد ملف أمن الطاقة التركي إذ ستخفف أنقرة حينها من درجة اعتمادها على الغاز الطبيعي الروسي (55% حاليا).

بالنسبة لدولة الاحتلال، فيبدو أن التطورات المتسارعة في المنطقة وخصوصا في المشهد السوري إضافة إلى حالة عدم الاستقرار والضبابية العامة في الإقليم قد دفعتها لخطب ود حليفها القديمة، فضلا عن الملف الاقتصادي فيما بعد الطاقة (الغاز الطبيعي) كما سبق.

الاتفاق في الميزان

لا يتوقع أن يواجه الاتفاق الذي وقعه الطرفان أي معيقات من حيث إقرار الكابينة الإسرائيلي والبرلمان التركي له، ولذلك يمكن اعتباره في حكم النافذ. ولا شك أن كلا الطرفين يبذل قصارى جهده ليسوق لرأيه العام أنه خرج منتصرا من جولات المفاوضات الماراتونية، حيث تركز أنقرة على أنها "كسرت الحصار" المفروض على قطاع غزة، بينما تؤكد تل أبيب على استمرار الحصار البحري والأمني على القطاع.

في ميزان الربح والخسارة المجرد، يمكن القول إن الطرفين رابحان إلى حد ما إذ وجد كل منهما في الجانب الآخر نافذة لكسر الحصار الإقليمي وحليفا في مختلف قضايا المنطقة، فضلا عن العائد الاقتصادي الواضح للاتفاقية حيث يأمل الطرفان من خلالها برفع حجم التبادل التجاري بينهما من 4.5 مليار دولار حاليا إلى 6 مليارات دولار قريبا، بينما يمكن لملف الغاز الطبيعي أن يزيده أضعافا مضاعفة.

كما يبدو أن الاتفاق قد شمل بنودا تتعلق بالتعاون في مجال التصنيع العسكري وتبادل المعلومات الاستخبارية والتعاون في ملف "مكافحة الإرهاب"، رغم حرص رئيس الوزراء التركي على التأكيد بأن مستوى العلاقات سوف يتحدد لاحقا من خلال التجربة العملية.

بيد أن تقييم ما هو أبعد من اللحظة الآنية والمصالح الظاهرة يثبت أن دولة الاحتلال هي الرابح الأكبر من الاتفاق على المدى الاستراتيجي، وفي مقابل ذلك تحقق تركيا بعض المكاسب على المدى القريب والمتوسط، فيما يبقى الطرف الفلسطيني الخاسر الأكبر في الاتفاق -باعتباره جزءا منه ضمنا، وإن لم يشارك في صياغته أو التوقيع عليه أي طرف فلسطيني- إذ أن "الإيجابيات" المتعلقة بإدخال المساعدات ومواد البنى التحتية أو بعض المشاريع التركية في القطاع قليلة وهامشية ومؤقتة ويمكن لدولة الاحتلال إبطاؤها أو تجميدها أو الانقلاب عليها في أي وقت كما هو ديدنها.

ففي الميزان الاستراتيجي، عاد الكيان الإسرائيلي ليضخ الدماء في عروق العلاقات مع دولة إقليمية مسلمة ومؤثرة في قضاياها مثل تركيا، وسيعيد تفعيل منظومات التعاون السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية معها، وسيحاول جهده استدراك ما فعلته سنوات القطيعة الست على مستوى الحاجز النفسي مع الشعب التركي، وسيجد غطاء إقليميا إسلاميا لسرقته لغاز شرق المتوسط من

خلال تعامل تركيا معه (بافتراض نجاح خطته في ذلك)، وسيرفع من أسهم قبول المنطقة له في ظل التهافت العربي على طلب وده أو إقامة العلاقات العلنية والسرية معه، وهو بند مهم يلفت الأنظار إلى خطورة توقيت الاتفاق في ظل التفكك الذي أصاب منظومة العمل العربي الرسمي وإعادة ترسيم حدود العلاقة مع دولة الاحتلال.

هل يعود التحالف الاستراتيجي؟

تمتد العلاقات التركية الإسرائيلية على مدى عشرات السنين؛ إذ كانت تركيا أول دولة مسلمة تعترف بدولة الاحتلال ونسجت معها علاقات متقدمة شهدت عصرها الذهبي في تسعينات القرن الماضي على مختلف المستويات سيما العسكرية والأمنية. واليوم، يعيد الجانبان بناء جسور التعاون الأمني والاستخباري والعسكري في ظل ظروف إقليمية متغيرة، الأمر الذي يطرح السؤال البديهي بقوة: هل يعود التحالف الإستراتيجي بين الطرفين بعد أن زال الجفاء وعادت العلاقات؟

الحقيقة أن إجابة هذا السؤال من الصعوبة بمكان لعدة اعتبارات وسياقات في مقدمتها حالة السيولة والتغيرات المستمرة على مستوى الاصطفافات والتحالفات في المنطقة التي لم تستقر بعد على مشهد محدد منذ 2011، فضلا عن عدة متغيرات لا يمكن سبر أغوارها ولا الحكم عليها بهذه السرعة أهمها مدى رغبة الطرفين في ذلك.

لكن من الناحية النظرية، قد تسير العلاقات بمنحنى إيجابي وسريع بما يؤهل العلاقة لأن تعود لسابق عهدها على المدى البعيد، في ظل الرغبة الإسرائيلية الأكيدة بذلك، والعلاقات الوطيدة لئلا أبيب مع المؤسسة العسكرية التركية التي زاد مؤخرا نفوذها في القرار السياسي التركي، والبراغماتية الشديدة التي يتمتع بها صانع القرار التركي، وكم المتغيرات والمهددات المشتركة في الإقليم.

لكن من الناحية العملية، لا يبدو هذا السيناريو مرجحا لعدة أسباب، أهمها:

أولا، فجوة الثقة الكبيرة بين الطرفين والتي ترجع جذورها لبدابات العدالة والتنمية، ثم تطورت مع محطات التأزم في العلاقة مثل حادثة دافوس والاعتداء على سفينة "مافي مرمرة"، لتصل لذروتها في سنوات القطيعة، وكان من تمظهراتها الشماتة العلنية لوزراء في الحكومة "الإسرائيلية" بتراجع العدالة والتنمية في انتخابات يونيو/حزيران 2015 مثلا في ظل استمرار مفاوضات التقارب.

ثانيا، تركيا اليوم ليست تركيا تسعينات القرن الماضي، لا لجهة الخلفية الفكرية والسياسية للحزب الحاكم، ولا لجهة العلاقات المدنية العسكرية فيها، ولا على مستوى الحاجز النفسي لدى الشعب التركي إزاء تل أبيب خاصة بعد سقوط شهداء على يد مؤسستها العسكرية وعلى مدى ست سنوات من التصعيد السياسي والإعلامي ضدها، ولا من زاوية الحاجة الملحة لدولة الاحتلال في تطوير

الأسلحة وتدريب الطيارين والتصنيع الدفاعي وغيرها من المجالات بعد أن قطعت أنقرة أشواطاً كبيرة خلال السنوات القليلة الماضية في هذه المجالات سعياً نحو الاكتفاء الذاتي. ثالثاً، رغم التقارب المفترض بين الجانبين واتفق المصالحة بينهما وعدد من المهددات المشتركة وفق تقييم صناع القرار فيهما، فإن الإطار الناظم للسياسة الخارجية لكل منهما يكاد يتضاد مع الآخر أو على الأقل يتقاطع معه، من قبيل شبكة علاقات تركيا مع الدول الإقليمية والقوى المختلفة في العالم العربي وفي مقدمتها الحركات الإسلامية وموقفها العام من مختلف قضايا المنطقة. رابعاً، حالة عدم الاستقرار في المنطقة ككل، وكثرة التقلبات وتبدل أولويات الدول المختلفة فيها، وعدم ثبات الوضع الداخلي لعدد من الدول المؤثرة فيها بما لا يخدم فكرة التحالفات الدائمة أو الشراكات الراسخة طويلة المدى بين أي طرفين بشكل عام وتركيا ودولة الاحتلال على وجه الخصوص.

خامساً، أن المصالحة تمت في الغالب تحت عنوان "اتفاق الضرورة" بالنسبة للطرفين، وبالتالي يتوقع للعلاقات أن تسير وفق الحد الأدنى من التواصل الدبلوماسي والتعاون التجاري، على الأقل في الفترة الأولى.

سادساً، سيعتمد تطور العلاقات بين الجانبين إلى حد كبير على أداء الحكومة الإسرائيلية وسياساتها ضد الفلسطينيين، وهي سياسات ستستجلب إدانات تركية في حال الانتهاكات المتوقعة على صعيد العدوان على غزة أو اقتحامات المسجد الأقصى وغيرها، وهي توترات ستساهم في فرملة تطور العلاقات الثنائية بشكل كبير.

في المحصلة، ثمة عوامل كثيرة -ذاتية وبيئية وإقليمية ودولية- دفعت الجانبين التركي والإسرائيلي للتوافق على إنهاء حالة القطيعة الدبلوماسية بينهما، ويتوقع لهذه المصالحة أن تسير بخطى بطيئة في المرحلة الأولى التي ستكون فترة اختبار نوايا وسياسات من قبل الطرفين.

لكن منحى استمرار العلاقة ومسارها على المدى المتوسط والبعيد سيعتمدان بشكل كبير على الوضع الداخلي في كليهما إضافة إلى المصالح المتوخاة والمهددات المشتركة والملفات ذات الاهتمام المشترك والوضع العام في المنطقة، وهو ما يعني أن بقاء العلاقة على حالها أو تقدمها أو تراجعها ممكن نظرياً وعملياً تبعاً لإرادة الطرفين ولتطورات المحيط العربي، الذي يملك -ولو نظرياً- إمكانية إبطاء العلاقة أو تجميدها أو حتى عكسها على المدى البعيد على الأقل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/3

73. الاتفاق التركي . الإسرائيلي والنظام الإقليمي الجديد

حلمي موسى

قليلة هي الاتفاقيات التي أثارت في إسرائيل مشاعر متضاربة جداً كاتفاق المصالحة مع تركيا. ولا يعود الأمر في الواقع إلى ما تضمنه الاتفاق من بنود يرى كثيرون أنها كانت أقرب إلى الحل الوسط مما هي إملاء من طرف لموقفه على الآخر. وربما أن أهم ما تضمنه الاتفاق أنه كان محاولة للخروج من أزمة تضررت فيها مصالح الطرفين بسبب اندفاعه وراء مشاعر. وهو ما يُعتبر في كل من تركيا وإسرائيل مسألة كرامة قومية.

ومن الوجهة العملية فإن تركيا حققت مطالبها الخاصة المعلنة والمتعلقة أساساً بشرطها: الاعتذار والتعويض. ورغم أن كل الأنظار تركزت لاحقاً على ما صار يوصف بأنه خلاف بين تركيا وإسرائيل على مسألة رفع الحصار عن قطاع غزة وهو ما عرضه الأتراك كشرط ثالث، إلا أن المعطيات تدلّ على أن شرط التعويض شكل عقبة جدية لسنوات. وليس صدفة أن أغلب الانتقادات التي وجهت للاتفاق داخل إسرائيل ركزت ليس على الاعتذار، وإنما على التعويض. وكان واضحاً أن شرط رفع الحصار عن غزة لا يمكن أن يرقى لمستوى الشرطين الآخرين.

ومع ذلك لاحظ باراك رابيد في "هآرتس" أن "الإنجاز الاستراتيجي الأهم لنتنياهو هو أنه نجح في جعل تركيا تتراجع عن طلبها رفع الحصار البحري عن القطاع بشكل كامل. كان طلب تركيا هو السبب في خروج القافلة البحرية إلى غزة. اتفاق المصالحة كما هو الآن يشكل عملياً اعترافاً تركيا بأنها أخطأت عندما سمحت للقافلة بالخروج، واعترافها باحتياجات إسرائيل الأمنية في ما يتعلق بغزة، وطلب إسرائيل بأن كل بضاعة تذهب إلى غزة يجب أن تمرّ عن طريق ميناء أسدود".

ويعتقد كثيرون أن التعويض كان يعني أساساً إقراراً بالمسؤولية عن تبعات أي فعل تمارسه القوات الإسرائيلية ويسقط فيه ضحايا. ولاحظ هؤلاء أن هذا يشكل سابقة قد تدفع إسرائيل ثمنها لاحقاً في علاقاتها، إن لم يكن مع الدول المعادية، فعلى الأقل مع الدول المصالحة. والمسألة لا تتلخص فقط في الجانب المالي بقدر ما تتعلق أيضاً بالإقرار بالمسؤولية وهو ما تتجنب إسرائيل فعله على الدوام. ورغم أن بعض منتقدي الاتفاق، خصوصاً في أوساط اليمين الإسرائيلي، اعتبروا أن القبول بالتعويض يشكل "إهانة قومية"، فإن مؤيدي الاتفاق أشاروا إلى وجوب رؤية الصورة الكاملة. فتركيا، من جانبها، اضطرت مقابل ذلك إلى القبول بسن قانون في برلمانها يسحب كل الدعاوى من أتراك ضد إسرائيليين شاركوا في اقتحام مرمرة. ولم تكتف إسرائيل بذلك بل دفعت تركيا إلى إسقاط كل دعوى يمكن أن تقدم لاحقاً وتحمل المسؤولية عن ذلك برد مبلغ التعويض إن أقيمت دعوى.

وواضح أن جانباً هاماً من العقبات التي واجهت الاتفاق تمثلت أساساً في ما أشاعته الأوساط اليمينية في إسرائيل حول الصدام بين نزعتين للكرامة الوطنية في إسرائيل وتركيا. والكل يتذكر أن هذا الصدام بدأ قبل مرمرة بكثير حينما أجلس نائب وزير الخارجية الإسرائيلية في حينه السفير التركي في تل أبيب على مقعد منخفض ليجلس قبالة على مقعد عالٍ ولينشر الصورة لتأكيد وضاعة تركيا مقارنة بمجد إسرائيل.

وبعد ذلك جرى تضخيم المواقف التركية، خصوصاً الصادرة عن أردوغان، ومحاولة تصويرها على أنها انتقال لتركيا من حالة الصداقة إلى حالة العداة. ومراراً جرى حث الجمهور الإسرائيلي على معاقبة تركيا اقتصادياً بتجنب الذهاب للسياحة فيها والعمل على إيجاد بدائل في اليونان وبلغاريا ودول أخرى. ولكن عناد الوقائع قاد الإسرائيليين إلى إدراك محدودية أثر هذه الدعوات: ما توفره تركيا أكبر من أن يتم تعويضه بهذه السهولة. وعدا ذلك فإن تركيا، بمكانتها في حلف الأطلسي وموقعها الاستراتيجي، أفلحت في الإقبال على إسرائيل في العديد من المحافل السياسية والأمنية التي هي عضو فاعل فيها.

ولهذا السبب ابتلع قادة اليمين ألسنتهم ووافقوا على اتفاقية المصالحة التي كانت أيضاً مطلباً أميركياً بامتياز. وحتى المعارضة التي أبداها كل من قادة البيت اليهودي وإسرائيل بيتنا كانت أقرب إلى الموافقة الصامتة. فحراس مرمى الكرامة الوطنية وانتصاب القامة القومية اضطروا للقبول بالواقع والذي أساسه أن من الأفضل لإسرائيل مع تركيا عنها من دون تركيا. وهذا ما اعتبره الكثيرون لقاء المصالح الجوهرية.

والمصلحة هنا ليست لطرف واحد وليست مقصورة على مستوى واحد. فهي مصلحة استراتيجية أمنية وعسكرية وسياسية واقتصادية على حد سواء. وقد فتح ترميم العلاقة مع تركيا الباب أمام إسرائيل لرفع مستوى مشاركتها في مداولات حلف الناتو ونشاطاته. كما أن كثيراً من المعلقين يرون أن الاتفاق بين تركيا وإسرائيل يسهل بلورة "تحالف الاعتدال" الموالي لأميركا في المنطقة والذي سيجمع علناً، وللمرة الأولى دولاً عربية وإسرائيل.

ومعلوم أن حجم التجارة بين تركيا وإسرائيل يزيد عن 6 مليارات دولار سنوياً وأن ميناء حيفا صار بوابة للبضائع التركية إلى دول عربية عبر الأردن بعد اضطراب وضع حركة النقل عبر سوريا والعراق. وقد أضيف إلى ذلك مؤخراً الاهتمام المتزايد بقطاع الغاز بعد أن صار احتمال مرور الغاز من إسرائيل إلى أوروبا محفزاً للاقتصاد التركي. ولكن لا يقل أهمية عن ذلك أن تركيا قادرة على الاستثمار في إسرائيل في العديد من القطاعات ويمكنها أن تشكل شريكاً صناعياً هاماً فضلاً عن كونها أقرب الأسواق الكبيرة إليها.

وهناك من يضيف إلى ذلك إمكانية أن تلعب تركيا دوراً حاسماً في الوساطة مع "حماس" على أساس ترسيخ الوضع القائم ومنع تدهوره نحو حرب جديدة. وفي كل حال فإن ما تأمله إسرائيل من الاتفاق ليس العودة إلى ما كانت عليه العلاقات سابقاً بقدر إبعاد تركيا عن إيران وتشجيع إنشاء نظام إقليمي سياسي اقتصادي استراتيجي جديد يساعد بشكل مباشر وغير مباشر في أمن إسرائيل.

السفير، بيروت، 2016/7/4

74. كاريكاتير:



موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/2